

التعليق على كتاب غريب القرآن [برنامج المداينة] المجلس الثامن

إبراهيم رفیق الطویل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبينا وقرآنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا للتعليق على كتاب غريب القرآن للعلامة بن قتيبة الدينوري رحمة الله تعالى عليه وهذا كتاب كما اسلفنا سابقا يتحدث عن شرح المفاهيم او المصطلحات او المفردات خلونا نقول افضل المفردات اه غريبة في القرآن المراد بالغريبة يعني غير المألوف استعمالها لدينا. ولا فهي كلمات عربية فصيحة يعرفها العرب الاوائل. لكن بسبب بعد الشقة بيننا وبين اللغة العربية اصبح فيها نوع من الغرابة بالتالي هذا نوع من علوم القرآن صنف فيه العلماء والانسان دائما ايها الكرام يحاول ان يطرق القرآن من ابواب متعددة حتى يفتح له فيه يعني نقرأ في اسباب النزول ونقرأ في غريب القرآن ونقرأ في تفسير الجملة للقرآن ونقرأ في التفسير التفصيلي للقرآن ونقرأ في التفسيرات اليمانية وهكذا تبقى تحاول تأتي القرآن من ابواب متعددة وتطرق الابواب المختلفة حتى يمن الله سبحانه وتعالى عليك بفهم المعاني ورسوخها في القلب القرآن لا يعطيك مباشرة. القرآن يريد ان يلاحظ مدى اهتمامك وشغفك وحرصك على ان تأخذ معانيه بعد ذلك يبدأ يمن عليك ويعطيك فقدم للقرآن كثيرا حتى القرآن يفتح عليك كثير من مغاليقه. نسال الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن اهتم بكتابه واعطاه الاولوية في حياته فهما وتدبرا وحياة انه ولي ذلك والقادر عليه. نشرع ان شاء الله في التعليق ووصلنا عند سورة النمل بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. امين. قال المصنف رحمه الله تعالى سورة النمل مكية كلها وانك لتلقى القرآن اي يلقي عليك فتلقاه انت. اي تأخذه نعم اذا ستلقى اذا هو القرآن يلقي عليك ينزل عليك وانت تقوم بماذا؟ بتلقيه كيف انا القى عليك شيء هكذا؟ وانت تمد يدك حتى تتلقاه هذا معنى انك لتلقى تلقى طبعا هي صيغة المبني لما لم يسمى فاعله تلقى هناك من يلقي وانت تتلقى هناك من يلقي واللقاء هنا بمعنى الانزال وانت تتلقى وتستقبل هذه الاية. نعم قال الشهاب النار والشهاب الكوكب في موضع اخر. والقبس النار تقبس. يقال قبست نعم قبس موسى قال لزوجه اتيكم في اية رقم سبعة اتيكم بشهاب ما الشهاب هنا احنا بنعرف الشهاب اللي ينزل من السما لكن هنا في سورة النمل الشهاب هي النار عرفتم لماذا؟ قال اشبهها بالنار ولكنه في سياقات اخرى يطلق الشاه بمعنى ذاك الجرم الذي ينزل من السماء. نعم. قالوا يقال قبست النار قبسه واسم ما قبست قبس الجان الحية التي ليست بعظيمة ولم يعقب لم يرجع ويقال لم يلتفت اذا الجان هي الحية الافعى لكنها لا تكون عظيمة الحجم. نعم قال يقال كر على القوم وما عقبوا. ويرى اهل النظر انه مأخوذ من العقب يا موسى لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم. مفسر في كتاب تأويل المشكل. يعني لما تكون الاية بدها شرح وتفصيل خلاص يحيلك على كتاب له مهم جدا. تأويل مشكلة القرآن هذا كتاب لابن قتيبة لكنه بسط فيه اكثر الكلام على الايات المشككة. هنا في غريب القرآن فقط اهتم برؤوس الايات او الكلمات المفتاحية لذلك الاصل حتى تتم الفائدة انك بعد ان تقرأ هذا الكتاب تعود تقرأ الكتاب الاكبر. طبعا الاكبر هو ايضا مجلد واحد. لكنه اوسع في البحث اللغوي نعم قال تخرج بيضاء من غير سوء في تسع ايات اي هذه الاية مع تسع ايات. نعم. هذه الاية وهي اية خروج اليد بيضاء اه تمام مع تسع ايات اخرى نزلت على فرعون يعني او نزلت على موسى لينذر فرعون جنده. نعم قال منطق الطير؟ قال قتادة النمل من الطير. قال فهم يوزعون اي يدفعون. واصل غريب يعني هذا فقط كلام استطرادي علمنا منطق الطير القتادة بنت دعامة لان السورة ذكرت فيها قصة النملة وانها قالت لقومها انه انتبهوا لا يحطمنكم فكانه قتادة استنبط من هذا انه النمل النمل يعتبر من الطير كيف عرفت ذلك يا قتادة قال له لما ربنا سبحانه وتعالى قال علمنا منطق الطير ثم بعد ذلك ذكر قصة النمل.

طب النمل اذا من الطير

علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء. لكن البعض يعني يعتبر هذا نوع من التكلف لانه النمل في نمل طيار صح في بعض انواع النمل طيارة. لكن النمل الذي ليس له اجنحة هل هو من الطير

اظن فيه نظر ولعل سليمان علم منطق الطير ومنطق الحيوانات عموما كما قال بعض اهل العلم فلذلك فهم على النملة. ليس لان النملة من الطير بل لانه يفهم كلام الحيوانات عموما. كأن قتادة قال لا ما دام الله قال انه علم سليمان منطقة طير ولم يذكر الحيوانات الاخرى. اذا سليمان لا يفهم الا كلام الطيور فقط فلما جاءت قصة النمل اشكلت. طب هاي النمل فهم علي سليمان فهذا اللي بخلي قتادة يقول لك اذا نعتبر النملة طيرا. فالموضوع هذا يحتاج اذا الى نظر في هذا طريقة التفكير

قال واصل الوزع الكف والمنع. يقال وزعت الرجل اذا كفته. ووازع الجيش هو الذي يكفهم عن التفرق ويرد من شذ منهم. نعم. وبالتالي يوزعون تأتي بمعنى يدفعون يعني انك بتحاول تجمع كيف انت بتكون مسؤول عن فريق وواحد رايح هونا وواحد رايح هون. ايش معنى يوزعون؟ اني اجمعهم. حتى لا يتفرقوا. وجاء ايضا في تفسير ابن جليلة الطبري انه يوزعون بمعنى يساقون يساقون كما تسوق جندك كما تسوق اتباعك وهكذا. نعم قال وقوله ربي اوزعني اي الهمني واصل الازاع الاغراء بالشيء. يقال اوزعته بكذا اي اغريته به. نعم. هو موزع وهو موزع بكذا ومولع بكذا ومنه قول ابي ذئب في الكلاب اولى سوابقها قريبا توزع اي تفرى بالصيد. نعم قال لاعذبه عذابا شديدا. يقال نتف الريش. او ليأتيني بسطان مبين. اي بعذر بين قال ولها عرش عظيم اي سرير الذي يخرج الخبأ في السماوات والارض اي المستتر فيهما. وهو من خبأت الشيء اذا اخفيته وقالوا خبء السماء المطر وخبء الارض النبات

قال القي الي كتاب كريم اي شريف بشرف صاحبه ويقال بالخاتم. يعني كيف عرفت انه كتاب كريم بلقيس كيف عرفت لما جاءها كتاب سليمان انه كتاب شريف اما لشرف صاحبه لعلها كانت تسمع بسليمان وملكه فقالت كريم لشرف صاحبه المرسل او الكتاب اذا كان عليه الطبع في العرف الملكي اي رسالة تصل من ملك الى ملك مطبوعة بخاتم الملك بيعرفوا انها رسالة ملكية. فبقول لك هذه رسالة عالية. تمام؟ فقيل عرفت انه من جهة ان سليمان كان ختمه وطبعه فعرفت انه من رسائل الملوك. مش اي رسالة يعني وصلت. نعم قال الا تعلموا علي من العلو اي لا تتكبروا. لا قبل لهم بها اي لا طاقة. قال عفريت من الجن اي شديد وثيق. فالعفريت هو الشديد القوي هذا معنى كلمة عفريت من الجن اي شخص شديد قوي من الجن. نعم. قال واصله عفر زدت التاء فيه. اصله من العفر والتاء عفريت هذه التاء زائدة. نعم. قال يقال عفريت النفريت وعفريت بتحكي هادا يا زلمة عفريت نفريت. هيك بتحكي والله الولد هذا عفريت نفريت يعني شديد وقوي وصعب التعامل معه. نعم. قال وعفراريت ولم يسمع نفارية. نعم يعني سمع عفريت نفريت على وجه المشاكلة. سمع عفرية نفرية على وجه المشاكلة وسمع عفرارية لكن لم يسمع تشاكلها بنفارية كوتشاة لم يسمع هذا. نعم. قال قبل ان تقوم من مقامك اي من مجلسك الذي قعدت فيه للحكم. قال الله ان المتقين في مقام امين

اي في مجلس. ويقال للمجلس مقام ومقامة. وقال في موضع اخر في مقعد صدق اي في مجلس. وقوله قبل ان يرتد قبل ان يرتد اليك طرف قيل في تفسير ابي صالح قبل ان يأتيك الشيء من مد البصر. ويقال بل اراد قبل ان تطرف فلما انت على التفسير الاول انت اذا مددت بصرك الى شخص تمام اذا مددت بصرك الى شخص وفهم منك انك مثلا تريد ان يأتيك كم يحتاج هذا الشخص حتى يأتيك

ان مد بصرك اذا مديت بصرك في الافق وجدت شيء في الافق هذا الشيء الذي في الافق حتى يأتيك كم يحتاج خمس دقائق ست دقائق على مد بصرك

فهذا الرجل قال انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك. يعني المسافة اللي بحتاجها الشيء اللي امامك حتى يوصلك انا باتيك بعرض بلقيس من اليمن قبل ان ياتي لك هذا الشيء

دلالة لا والبعض قال لا. ليس المراد الشيء الذي تمد اليه بصرك مسافة وصوله اليك. المراد برد الطرف اللي هو الرمش هذا قول اخر لذلك قال وقيل قبل ان يرتد اليك طرفك اي قبل ان

تطرف يعني قبل ان ترمش وهذا بتكون اسرع طبعا. لانه قديش بدك حتى ترمش؟ كل ثانية ثانييتين اذا بترمش فهذا يدل انه السرعة عجيبة جدا. نعم قال فلما رآه مستقرا عنده اي رأى العرش. نكروا لها عرشها اي غيروه. يقال نكرت الشيء فتنكر اي غيرته فتغير. نعم قال الصرح القصر وجمعه صروح ومنه قول الهذلي تحسب اعلامهن الصروح. ويقال الصرح بباط اخذ لها من قوارير وجعل تحته ماء قال والممرد الاملس. والقوارير يعني تكون زجاجية تكون ماذا؟ لونها زجاجي وبالتالي يظهر ما تحتها. بتعرفوا زي البرك الجليدية هذي. بتكون في موسكو ولا غيرها

تستطيع ان ترى ما تحتها فجعلوا بلاط هذا القصر من قوارير حتى تكون شفافة جدا ووضعوا تحتها ايش؟ السمك يعني قيل يعني جعلوا تحته ماء وسمك طيب قال والممرض الاملس يقال مردت شيئا اذا اذا بلطته واملسته. لذلك لما وصلت ماذا فعلت؟ رفعت عن ساقها. هي توهمت انه هذا بحر لذلك رفعت بلقيس عن ساقها ثم لما وضعت قدمها عرفت انه هذا لاً هذا قوارير تحتها ماء. نعم قال ومن ذلك الامر الذي لا شعر على وجهه. ويقال للرملة التي لا تنبت مرداء قال ويقال ممردي يعني الارض الرملية. الارض الرملية التي لا تنبت بتعرف الاراضي الرملية ما بتطلع مزروعات يقال لها ارض مرداء. نعم. قال ويقال الممرض المطول. ومنه قيل لبعض الحصون مارد. ويقال في مثل تمرد مارد وعز الابلق. اذا الممرض قد يأتي بمعنى الاملس هذا المعنى الثاني الممرض يأتي بمعنى الشيء المطول الطويل العالي ولذلك يقال حصان مارد يعني طويل. فاذا في خلاف في تفسير ما معنى انه ممرض فلما قال هذا صرح ممردي من قوارير ما معنى ممردي اما مملس من قوارير ولعل هذا اقرب الى السياق وقيل يعني مطول من قوارير لكن الاول اظهر والله اعلم. نعم قال قالوا اطيرنا بك وبمن معك اي تطيرنا وتشانئنا بك. فادغم التاء في الطاء واثبت الالف ليسلم السكون لما بعدها. يعني اصلها ايش طيرنا هدف التحولات التاء الى طاء اصبحت طائان فاضغمتاه ثم احتجنا الى همزة الوصل حتى لا نبتدأ بساكن. نعم قال قال طائرکم عند الله اي ليس ذلك مني وانما هو من الله. نعم طائرکم يعني قدرکم ما في شيء يعني يجلب خير او يبعد شر صحيح احنا لا نؤمن بالطيارة الاشيء لا المؤثر هو الله سبحانه وتعالى فقال لهم نبينهم طائرکم عند الله يعني ما في اشي اسمه طيرة تتطير به وتتشاءم به. وانما هي اقدار الله جارية علينا. نعم. قال بل انتم قوم اي تبتلون تبترون تقاسموا بالله اي تحالفوا بالله لنبيتنه واهله اي لهلكتهم ليلا. ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله. اي مهلك وانا لصادقون. اي لنقولن له ذلك وانا لصادقون قال الحدائق البساتين واحدها حديقة سميت بذلك لانه يحرق عليها اي يحظر عليها حائط. ومنه قيل حدقت بالقوم اذا احطت بهم ذات بهجة ذات حسن. قال وما يشعرون ايانا يبعثون متى يبعثون؟ بلد بل ادارك علمهم اي تدارك ظنهم في الاخرة وتتابع بالقول والحبس بل هم منها عامون اي من علمها قال قل عسى ان يكون ردك لكم اي تبعكم واللام زائدة كانه رادفكم. وقيل في التفسير دنى لكم. قال واذا وقع القول عليهم اي وجبت الحجة فهم يوزعون اي يحبس اولهم اي اولهم على اخرهم. هذه المرة الثانية التي تأتي معنى كلمة يوزعون في السورة مرت معنا انك ان تجمع الشيء او تسوقه. نعم. قال وترى الجبال تحسبها جامدة. اي اي واقفة. وهي تمر وهي تمر مر تسير سير السحاب هذا اذا نفخ في الصور. يريد انها تجمع وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب. هذا متى يكون بالصورة يعني وما ينفخ النفخة الاولى النفخة الاولى وينتهي كل شيء على وجه الارض تمام؟ هنا تبدأ الحوادث الكونية اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت. تبدأ هذه الاحداث الكونية العظيمة. بعد النفخة الاولى في الصور. نعم. قال فهي لكثرتها كانها جامدة وهي تسير وقد بينا هذا في كتاب تأويل المشكلة. نعم. قال سورة القصص من نبأ موسى اي من خبره وجعل اهل ما معنى جامد اسمه الجمود هنا يعني اي ثابتة في مكانها لكنها في الواقع تسير فهو يقول لك الجبال لكثرتها وتراكمها في مرأى العين تظهر كانها جامدة في مكانها لكنها هي تسير وانت لا تلاحظ. وهذا كما قالك يكون في بعد النفخ في الصور نعم. قال وجعل اهلها شيعة اي فرقا واصنافا في الخدمة. يستضعف طائفة منهم يعني واصنافا في الخدمة يعني فرعون ماذا فعل في بني اسرائيل اعمالهم بعضهم في البناء وبعضهم في الزراعة واستعمل بعضهم في الجند واستعمل بعضهم في كذا. جعلهم منوعين استعبدهم جميعا باصناف متعددة. نعم. قال ونجعلهم الوارثون للارض واوحينا الى ام موسى اي القينا في قلبها هنا هو القذف في الروعة وليس الايحاء بواسطة الملك نعم. قال ومثله واذا وحيث الى الحواريين فالقه في اليم اي في البحر فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحرنا. اي لم يلتقطوه في وقتهم ذاك لهذه العلة. وانما التقطوه ليكون له ولدا بالتبني فكان عدوا وحرنا فاختصر الكلام. نعم يعني ليكون لهم عدوا وحرنا. المراد العاقبة. يعني فرعون لماذا هو زوجته التقطوا موسى من البحر فرعون التقطه ليكون له ابن لان فرعون قالوا لم يكن له ابن. اراد ان يتبناه لكن ماذا كانت المأل الحقيقي المأل الحقيقي والعاقبة الحقيقية لالتقاطه لموسى انه اصبح موسى الذي التقطه فرعون بيده سببا لكارثة فرعون والقضاء عليه فالتقطه ال فرعون ليكون له عدو لهم عدوا وحرنا ليكون مصيبة عليه كيف انتوا سبحان الله في الحياة بتعمل اشي وانت بتكون حريص عليه ومبسوط عليه ويكون في دمارك افعل اشيء في الحياة انت تكون مسرور عليها وبدك اياها وحريص وبدي وانت لا تعرف والله كم من شيء تكون حريصا عليه الله يدفعه عنك

يؤخره عنك وانت مصر وقد تصل اليه بطرق غير مشروعة بقدر تعلقك به. ثم بعد ذلك تكون دمارا عليك اليس كذلك؟ بعض الشباب مثلا يتعلق قلبه بفتاة فيقاتل من اجل الوصول اليها والله يدفعه عنها. ويقاثل ويأتي بطرق ويتواصل وبده يحط واسطاط وجاهات حتى يتزوجها. بعد ما يتزوجها بتخلص عليها

فالانسان ينتبه يعني احيانا فعلا ليس كل ما تراه جميلا تكون العاقبة فيه جميلة فرعون كان يرى ان التقاط موسى جميل راح يصير الي ابن رائع كان هو القتل له سبحانه. نعم

قال واصبح فؤاد ام موسى فارغا. قال قال ابو عبيدة فارغا من الحزن لعلمها انه لم يقتل. او قال لم يفرق قال وهذا من اعجب التفسير. فعلا يعني الحقيقة ابو عبيدة يعني حمل الاية على غير المتوقع تماما. احنا لما بنسمع اصبح فؤاد وموسى فارغة. يعني من شدة الخوف

هلح على ابنها. ابو عبيدة عكس المعنى. قال لك فارغا يعني مطمئنا كيف اصبح فارغا مطمئنا؟ قال فارغا من الحزن باعت لي حزن لانها عرفت ان ابنها خلص في حماية فرعون ولم يقتله

لكن نفسه ابن قتيبة قال يعني السياق بعيد يعني هذا معنى بعيد نعم قال كيف يكون فؤادها من الحزن فارغا في وقتها ذاك؟ والله سبحانه يقول لولا ان ربطنا على قلبها فاذا ندخل لانه فارغا يعني مطمئنا بعيد جدا. نعم. قال وهل يربط الا على قلب الجزع والمحزون؟ الله يقول لولا ان ربطنا على قلبها فاذا ندخل لانه فارغا يعني مطمئنا بعيد جدا. نعم. قال وهل يربط الا على قلب الجزع والمحزون؟ والعرب تقول الخائف والجبان فؤاده هواء لانه لا يعي عزما ولا صبورا. قال الله وافئدتهم هواء. والهواء هو الفراغ فبالتالي كابن قتيبة يقول لا الاية معناها الظاهر. فارغا بمعنى هواء يعني ما عادت تستقبل اي تصبير او اي تثبيت لانها خلاص جزعة جدا على ولدها. فهذا معنى انها فارغة

انه هو غير قادرة على التحمل. هذا معنى باختصار. غير قادر على التحمل. وشيء طبيعي. ام ابنها في يد فم الالفى زي ما بيقلوا تخيل ابنك في يد انسان جبار في الارض ومستعد يفتك فيه

فالقلب لن يكون بالتاكيد سهلا عليه ان تحمل هذا لولا ان ربطنا على قلبه قال وقد خالفه المفسرون الى الصواب. فقالوا اصبح فارغا من كل شيء الا من امر موسى. كانها لم تهتم بشيء مما يهتم به الحي الا امر والدها. يعني اصبح فارغا الفراغ

هنا الفراغ من كل الاهتمامات الحياتية الا من اهتمامها بولدها. يعني ما عادت تفكر في طعام ولا شراب ولا زوج ولا اي شيء انما اصبح شغلها الشاغل لام موسى اين ابنها؟ وما الذي يحصل معه الان؟ نعم

قال وقالت لاخته قصيه اي قصي اثره واتبعيه. القصر هو تتبع الاثر تتبع الاثر. نعم قال فبصرت به عن الجنب اي عن بعد منها عن بعد منها عنه واعراض. لئلا يفتنوا لها. نعم هي لما اخته ذهبت تبحث عنه كانت

ابحث عن جنب يعني الجنب هو البعد لذلك انت مثلا لما لما الشاب يحتلم ايش بنسميه؟ جنب صح وارفع الجنازة باللاغتسال. الجنب في اللغة هو البعيد ولماذا سمي الجنب جنبا اذا احتلم؟ لانه بعيد عن الصلاة وقراءة القرآن والاعمال لا يستطيع ان يصلي

ولا يقرأ القرآن الجنب فهو كله مأخوذ من البعد فهي بصرت به عن جنب يعني عن بعد لانها خشيت ان تقترب من قصر فرعون حتى ما يقبضوا عليها زي ما يقولوا. نعم

قال والمجانبة من هذا وهم لا يشعرون بها وحرمانا عليه المراضع اي منعناه ان يرضع منهن. والمراضع جمع مرضع قال يكفلونه اي يضمونه اليهم. ولما بلغ اشدده قد تقدم ذكره. واستوى اي استحكم وانتهى شبابه واستقر. فلم تكن فيه زيادة. نعم. قال ودخل

المدينة على حين غفلة من اهل هذا الاستواء الاستواء هو البلوغ اعلى درجات الشباب الاستواء هنا بلوغ اعلى درجات الشباب. نعم قال ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها يقال نصف النهار. نصف النهار ليه

الناس كلها بتدخل. انه وقت القيلولة فهذا معنى على حين غفلة من اهلها. الناس نائمة تمام؟ قيل انه دخل في وقت القيلولة حال نيامهم. وهذا يكون في منتصف النهار. نعم

قال هذا من شيعته اي من اصحابه يعني بني اسرائيل. وهذا من عدوه اي من اعدائه. والعدو يدل على الواحد وعلى الجمع. نعم. فوكزه موسى عدو تطلق على الواحد والاثنين والجماعة

يصدق على الواحد انه عدو الاثنين تقول هذان عدو الجماعة تقول عدو فهي من الكلمات التي تطلق على الواحد والمثنى والجمع. ويجوز في الجمع ان تقول ده ايضا يجوز في الجمع ان تقول اعداء لكن عدو مما يصدق على الواحد والمثنى والجمع. نعم

قال فوكسه موسى اي لكزه. يقال وكزته ولكزته ونكزته ونهزته. اذا دفعته. نعم. قضى عليه اي قتله. وكل شيء فرغت منه انه فقط قضيت فقد قضيته وقضيت عليه خائفا يترقب ان ينتظر سوءا يناله منهم

فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه اي يستغيث به. يعني الاسرائيلي قال له موسى انك لغوي مبين. يجوز ان يكون هذا القول للاسرائيلي اي اغويتني بالامس حتى قتلت بنصرتك رجلا. ويجوز ان يكون لعدوهم. يسعى

ان يسرعوا فيما في مشيه. قال يا موسى من هو الغوي المبين؟ قال له موسى انك لغوي مبين. في خراب بين المفسرين البعض قال انه كان يخاطب الاسرائيلي اللي من جماعته. قال انك لغوي مبين يعني انت ناوي تورطني. مبارح خلصنا على واحد مشانك. اليوم

كمان بدنا نخلص عواحد ثاني

فهنا قيل انه يخاطب الاسرائيلي وقيل لا القول الثاني ويجوز ان يكون لعدوهما اي للمصري القبطي تمام؟ يعني ان المصري القبطي آآ قال له موسى انك يقول موسى يقول للمصري القبطي انك لغوي مبين يعني عدو واضح لنا لكن الازهر في السياق انه لا يخاطب الاسرائيلي اللي من جماعته وانه انت ناوي تورطنا ونقتل لنا واحد ثاني. نعم قال قال يا موسى ان المأء يعني الوجوه من الناس والاشراف يأترون بك ليقتلوك. قال ابو عبيدة يتشاورون فيك ليقتلوك. يأترون معناها يتشاورون. نعم. قال واحتج بقول الشاعر احارب بن عمرو كاني خمر ويعدو على المرء ما يأتمر. احاروا اذا كانت على لغة من لا ينتظر واحاري دي حاجة لغة من

ينتظر احارث احارثة تمام او نعم احادثة ابن عمرو يناديه كاني خمر ويعدوا على المرء ما يأتمر. نعم قال وهذا غلط بين لمن تدبره ومضادة للمعنى. كيف يعدو على المرء ما شاوور فيه؟ والمشاورة بركة وخير. ها هذا ابراهيم قيس مش مشكل اموره مختلفة شوي. نعم. قال وانما اراد يعدو عليه ما ما هم به للناس من الشر. ومثله قولهم من حفر حفرة وقع فيها. اه يعني هو

كان ابن قتيبة يقول يعني اه ابو عبيدة احتج بشعر امرئ القيس احتج ابو عبيدة بشعر امرئ القيس انه يأتمر بمعنى يتشاور فهنا ابن قتيبة ماذا يقول؟ يقول لابي عبيدة انت اخطأت في استشهداك بيت امرئ القيس ابن قتيبة يقول لابي عبيدة انت اخطأت باستشهداك بيت امرئ القيس على ان الائتثار هو التشاور لانه مستحيل يعني حتى امرؤ القيس احنا كنا نمزح بس امرؤ القيس برضه رجل عاقل في النهاية مستحيل يقول لك يعني بضرك الاشي اللي يتشاور فيه. يعني صعب جدا فيقول له قولك ويعدو على المرء ما يأتمر وتفسيرك الائتثار يا ابا عبيدة بالتشاور في بيت امرئ القيس غلط

ما المراد امرئ القيس بالائتثار هنا ماذا؟ ما يتأمر به الناس عليك. التأمر اللي هو ان يتأمرؤا عليك حتى يخلصوا عليك. هذا اللي بضرك بل في هذا البيت كما يقول ابن قتيبة ليس ما يأتمر بمعنى يتشاور. في هذا البيت يأتمر بمعنى التأمر عليك فلا يصلح دليلا على هذا المعنى. نعم قال وقوله ان المأء يأترون اي يهتمون بك. يدلك على ذلك قول النمر بن ثولب اعلمن ان كل مؤتمر مخطئ لا في الرأي احيانا فاذا لم يصب رشدا كان بعض اللوم ثانيا. يعني ان كل من ركب هواه وفعل ما فعل بغير مشاورة فلا بد من ان يخطئ

طيب فلا بد من ان يخطئ احيانا فاذا لم يصب رشدا لالامه الناس مرتين مرة لركوبه الامر بغير مجاورة ومرة لغلطه. ومما يدلك على ذلك ايضا قوله عز وجل وائتمروا بينكم بالمعروف. لم يرد تشاوروا وانما ارادوا هموا به واعتزموا عليه. وقالوا في تفسيره هو الا تضر المرأة بزوجها ولا زوج

اذا لاحظوا انه اذا ابن قتيبة لا يوافق ابا عبيدة على كل التفسير الائتثار بمعنى التشاور. يقول الائتثار هنا بمعنى الهم والعزم ان المأء ياتمرن مش يتشاورون وانما ايش يهتمون ويعزمون على قتلك في اختلاف المفسرين وعلماء اللغة يؤثر في فهم المعنى القرآني. اذا القول الاول ابو عبيدة يقول يأترون بك يعني عم بتشاوروا في موضوعك القول الثاني رأي ابن قتيبة يقول لك يهتمون يعني عم يعزمون على الفتك بك. هذا شيء وهذا شيء. ممكن طبعا تقول انه في نوع

لانه يعني لما عزموا على الفتك بك هذا كانت نتيجة تشاور منهم ممكن. لكن هنا يأتي منه بمعنى يهتمونا ويعزمون. هذا رأي بن قسيم. نعم. وقال وايضا الايات الاخرى وائتمروا بينكم بمعروف قال لم يرد تشاوروا وانما والمراد آآ هموا به واعتزموا عليه. نعم قال ولو اراد المعنى الذي ذهب اليه ابو عبيدة لكان اولى به ان يقول ان المأء يأترون فيك اي يستأمر بعضهم بعضا. نعم. تلقاء مديا اي تجاه مدينة ونحوها واصله اللقاء زدت فيه التاء. قال الشاعر فالיום قصر عن تلقائه الامل اي عن لقائه. سواء السبيل اي قصده وجد عليه امة من الناس يسقون اي جماعة ووجد من دونهم امرأتين تدودان اي تكفان غنمهما وحذف الغنم اختصارا. مم. قال وفي تفسير ابي صالح تحبس احدهما الغنم على الاخرى قال ما خطبكما؟ اي ما امركما؟ وما شأنكما؟ اذا كلمة الغنم محذوفة لان هو ووجد من دونهم اي من دون الرعاة وجد امرأتين تدودان. ما معنى تدودان اي تكفان تغفان ايش

الغنم بس ما ذكرت في السياق لانه المطلوب منك كانسان بتفهم لغة عربية انك عارف القرآن في ايجاز. الكلمة التي تفهم على الطائر مش محتاجة يحذفها لان القرآن موجز. تمام؟ تفضل والله لا اعرف اسمه لكن يعني مم احد علماء التفسير يذكره بن جرير الطبري وغيرهم كثيرا لكن اسمه الشخص يعد تراجع. نعم قال يصدر الرعاء ان يرجع الرعاء. ومن قرأ يصدر الرعاء اي اراد يرد الرعاء اغنامهم عن الماء قال على ان تأجرني اي تجازيني عن التزويج والاجر من الله انما هو الجزاء على العمل قال اي من اجلين قضيت فلا عدوان علي. قال المفسرون لا سبيل علي والاصل من التعدي وهو الظلم. كانه قال اي الاجلين قضيت فلا تعدي علي

يكون الشيء ثقيل ما بتقدر تمشي باستقامة بتضطر انك ايش؟ تميل. فهذا الرجل خزائنه واماكن ذهبه وفضته اذا حملها عصبة الرجال لكثرة ما فيها ولثقلها العصبة تميل بها مش قادرة تسيطر عليها من وزنها الثقيل. وهذا دلالة الغنى الفاحش. نعم. قال ونحوه في المعنى قوله

ولا يؤده حفظهما اي لا يثقله حتى يؤده ان يميله. والعصبة ما بين العشرة الى الاربعين قال في تفسير ابي صالح ما ان مفاتحه يعني الكنز نفسه. وقد تكون المفاتيح مكان الخزائن. قال في موضع اخر او ما ملكتم من مفاتحه. اي اختلف في تفسيرها. بعضهم قال المفاتيح انه هاي بس مفاتيح الخزائن المفاتيح ثقيلة جدا وحجمها كبير. هسا هذا تفسير لكن في تفسير اخر انه المفاتيح مش المراد المفتاح الذي يفتح به

هذا يعني صعب انه يكون هو الضخم اللي مش قادر حدا يحمله انما المفاتيح هي نفس الكنز وقال وقد تكون المفاتيح هي نفسها مكان الخزائن ففي هناك تفسيرات اخرى فليس شرط ان يكون المراد بالمفاتيح هي نفس المفاتيح لان هذا قد يستبعد عند كثير من الناس ان تفسر المفاهيم. يقول لك ايش هذا المفتاح اللي اربعين مش قادرين يحمله فبتخيل يكون المفتاح بس المفتاح للخزينة اربعين مش قادر يحمله؟

في نوع بعد في التصور فلذلك بعض المفسرين قال المراد بالمفاتيح هي نفس الخزائن وليس المراد المفاتيح. نعم قال وقال وعنده مفاتيح الغيب. نرى انها خزائنه. لا تفرح لا تأشر ولا تبتتر. قال الشاعر ولست بمفراح اذا الدهر سرنى ولا جازع من صرفه المتحول. اي لست لست باشر فاما السرور فليس بمكروه. احسنت. اذا لما قال له قومه لا تفرح ما المراد بالفرح هنا المنهي نعم ليس الفرحة هو سرور الحمار معنى هنا الفرحة نوعان

فرح بمعنى الاشر اللي هو التكبر والاستخارة على الناس. هذا الفرحة مذموم اما الفرحة السرور بنعمة انعم الله عز وجل بها عليك فهذا مطلوب تمام؟ لانه بعض الناس بفسر الاية بشكل خطأ بشوف واحد فرحان على نعمة

بقول له يا اخي لا تفرح لا اخي الله يرضى عنك لا تسقط الاية في غير مكانها. الفرحة المنهي عن الفرحة اللي يجعلك تفتخر وتفتبر بنفسك. اما الفرحة سرور بنعمة انعم الله عز وجل بها عليك هذا حقه المشروع ما في مشكلة. نعم

قال ولا تنسى نصيبك من الدنيا اي لا تترك حظك منها قال انما اوتيته على علم عندي. اي لفضل عندي. وروي في التفسير انه كان اقرأ بني اسرائيل للتوراة. وهذي كثير ما ربنا عز وجل بيحذر منها في القرآن

وهي نفسية الانسان الذي اذا اعطاه الله نعمة ظن نفسه اهلا لاستحقاقها ربنا بيحذر ولان رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى بتعرفوا هاي النفسية في سورة فصلت وغيرها. ربنا ذكرها في القرآن كثير بانه يريد ان ينبه الانسان. كل نعمة اعطاك اياها رب العالمين سبحانه ليس لانك مستحق بل لانه متفضل كل النعم اللي ربنا انعم بها عليك اياك في لحظة واحدة تظن انك مستحق. انا والله اهل انه ربنا ينزل علي هاي النعمة. لا يا اخي. انت

او تفضل عليك بالسمع والبصر والعقل ولست انت مستحق ان الله يعطيك شئ لست مستحق ان الله يعطيك شئ. قل لا تمنوا علي اسلامكم. لا تمنوا على الله. لانه هذا حال كثير من الناس اذا صلى او اصبح طالب علم او اصبح على درب الاستقامة

بقول والله انا مستحق انه ربنا يفتح لي سبل الخيرات انا مستحق لا لا انت لا تستحق شيئا انت عبد ضعيف فقير الى الله والله متفضل جواد كريم لذلك الله عز وجل ذم قارون. قارون ايش قال؟ انما اوتيته على علم. انا هذا الذهب كله حصلته لاني انسان بستاهل. انا انسان صاحب علم وعقل

وقيل كان يعني من علماء بني اسرائيل الله قال له لا انا ما اعطيتك هذا لانك تستحق بل اعطيته فتنة لك حتى ننظر كيف تعمل فيه. نعم قال ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون. قال قتادة يدخلون النار بغير حساب. وقال غيره يعرفون بسيماهم. ولا يلقاها. اذا هذا معنى لا

قالوا عن ذنوبهم المجرمون قال بعض اهل العلم الكافر يوقف بين يدي الله ويعرفه معاصيه ذنوبه لكن ما في داعي يحاسبه المحاسبة اللي فيها يلا نوازن بين حسناتك وسيئاتك لانه فش حسنات كافر

فهذا معنى لا يسأل عن ذنوبهم يعني ما في داعي انه نبدأ نوازن يلا عنده خمس حسنات هون عشر سيئات هون الموازنات ما في داعي. ليه لانه لا حسن له فيوقف

قالوا يلومه الله على سيئاته وعلى كفره ويعاتبه ويقيبه امام الناس ثم بعد ذلك خلص القوه في النار ما في حاجة انه نناقش اكثر من هيك معه ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون. نسأل الله العافية. نعم

قال ولا يلقاها اي لا اي لا يوفق لها ويقال يرزقها ويكأن الله قال قتادة هي الم تعلم. وقال ابو عبيدة سبيلها سبيل الم تر. وقد ذكرت الحرف والاختلاف فيه في كتاب تاويل المشكل. لان هذا ما معنى وي

البعض قال وي اسم فعل مضارع بمعنى يتعجب منه وي كأن الله وي اي نتعجب كأن الله يفعل كذا وكذا فهي تسمى اسم فعل مضارع هنا قطعنا ذكرنا معنى اخر فقال وي قال الم تعلم ان الله كذا وكذا؟ نعم

قال ان الذي فرض عليك القرآن اي اوجب عليك العمل به. وقال بعض المفسرين انزله عليك لرادك الى معاد. قال مجاهد يعني مكة.

وفي تفسير ابي صالح ان جبريل عليه السلام اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشتاق الى مولدك ووطنك؟ يعني مكة؟ قال نعم فانزل الله عز وجل هذه الاية وهو فيما وهو فيما بين مكة والمدينة. ثقيل اذا لرادك الى معاد بعض المفسرين اي انه سيردك الى مكة. هذا هو المعاد

على احد التفاسير. طبعا البعض قال المعاد هو الدار الآخرة هذا تفسير اخر لكن هنا ابن قتيبة ذكر تفسير المعاد بانه ماذا؟ مكة سيردك الى مكة منتصرا فاتحا لها بعد ان خرجت منها نعم

قال وقال الحسن والزهري احدهما معاده يوم القيامة والآخر معاده الجنة. نعم. وقال قتادة هذا مما كان ابن عباس يكتمه قال سورة العنكبوت مكية كلها. وهم لا يفتنون اي لا يقتلون ولا يعذبون. ولقد فتنا الذين من قبلهم اي ابتليناهم. من كان لقاء الله ان يخافه. اتبعوا سبيلنا اي ديننا. ولنحمل خطاياكم اي لنحمل عنكم ذنوبكم. والواو الزائدة قال ولا يحملن اثقالهم اي اوزارهم واثقالا مع اثقالهم اوزارا مع اوزارهم. قال قتادة من دعا قوم الى ضلالة فعليه مثل اوزارهم من غير ان ينقص من اوزارهم شيء قال الطوفان المظهر الشديد الاوثان واحدها وثم. وهو ما كان من حجارة او جس. وتخلقون افك؟ او جس. اها. او جس. نعم. وتخلقون اي تخلقون كذبا. نعم. واذا تخلقون افك ما معنى تخلقون افك

اي تخرقون كلاما كاذبا تخلقون كلاما كاذبا لا دليل عليه ولا برهان. فالافك هو الكذب وخلقته يعني اختلاقه. صناعة الكذب يقول له فلان يصنع الكذب هذا معناته تعلقون افكا؟ تصنعون كلام كله كذب في كذب. نعم

قال قال واليه تقلبون حيث تردون. نعم. وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء اي ولا من في السماء بمعجز اتيناه اجره في الدنيا بالولد الطيب وحسن الثناء عليه. قال وتأتون في ناديكم المنكر. اذا اجر في الدنيا ما هو حسن الثناء هذا من الاجر المعجل للانسان في الدنيا. وهو من عاجل بشرى المؤمن. نعم قال وتأتون في ناديكم المنكر والنادي المجلس والمنكر مجمع الفواحش من القول والفعل. وقد اختلف في ذلك المنكر. فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا يعني جارة وهي الحصاوي ايضا يعني ايه قوم لوط ان الصلاة تنهى عن الفحشاء. والمراد وقد اختلف في ذلك المنكر يعني اختلف المفسرون ما هو المنكر الذي كانوا يأتونه في ناديهم

اختلفوا. وفي النهاية انا ما بهمني ايش هو يعني فعليا انا واليوم كمسلم ما بهمني شو طبيعة المنكر لكن يهمني الفكرة العامة. انهم كانوا يجتمعون على بغض النظر ايش؟ طبيعتها. نعم

قال ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. قالوا المصلي لا يكون في منكر ولا فاحشة ما دام فيها. احد التفاسير ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر على القاعدة نفسك اذا شغلتهما بالحق

يعني صرفتك عن الباطل الانسان الذي يكون اثناء الصلاة في اثناء الصلاة انت لن تكون في فحشاء ولا في منكر مش راح تكون تنظر الى حرام او تشتغل بالحرام. فائناء مدة الصلاة انت لا تمارس حراما

فهذا قال معنى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر اي في اثناء اقامتها تكون بعيدا عن المعاصي والذنوب لكن المعنى الذي يظهر لي ابعد من ذلك. لا الصواب ان الصلاة تنهى اي تجعل عند من يصلي بخشوع وخضوع وانكسار بين يدي الله

صلاته تجعل له وازعا قلبيا يصرفه عن الفحشاء والمنكر في حياته. ليس المراد فقط انك اثناء مدة الصلاة لا تعصي هذا معنى بسيط ومفهوم لكن المعنى الاعظم وهو الذي يركز عليه علمائنا

ان الصلاة اذا صليت بطريقة صحيحة بكمال اعمال القلوب فيها فانها تجعل فيك وازعا داخليا يصرفك بعد الانتهاء منها يصرفك عن الوقوع في المعاصي والمنكرات قدر المستطاع. نعم قال ولذكر الله اكبر. يقول ذكر الله العبد ما كان في صلاته اكبر من ذكر الله العبد. من ذكر العبد لله لله

ويقال جميل هذا المعنى حقيقة جميل جدا ولذكر الله اكبر انت في صلاتك انت اللي بتذكر رب العالمين صح؟ وهذا جميل لكن لما تكون مستقيم ومقبول عند الله الله يذكرك في الملاء الاعلى

وايهما اعظم؟ ذكرك انت لله ام ذكر الله لك ان يذكرك الله فهمتم ايش احنا ولذكر الله اكبر؟ ذكر الله لك في الملاء الاعلى وثناؤه عليك في الملاء الاعلى اعلى من ذكرك انت لله سبحانه وتعالى. لكن تنتبه انه ذكرك لله

هو الذي سيجعل الله يذكرك. ذكرك لله هو الذي سيجعل الله سبحانه وتعالى يذكرك فكأنه تنبيه نبه الاخ ولذكر الله اكبر اي ذكر الله لك اكبر من ذكرك انت له. تمام. نعم. قال ويقال ولذكر الله اكبر اي التسبيح والتكبير اكبر واحرى بان ينهى عن الفحشاء والمنكر. هذا معنى اخر. التفسير الاخر للاية ان تذكر الله سبحانه وتعالى بالتسبيح والتهليل ومن باب اولي انه ايضا يصرفك عن الفحشاء والمنكر. يعني ان الصلاة تنهى وتزجر عن الفحشاء والمنكر وادامة ذكر الله على لسانك اكبر. يعني اكبر قدرة على انه يصرفك عن الفحشاء والمنكر. هذا تفسير اخر. نعم

قال وما كنت تتلو من قبله من كتاب يقول هم يجدونك اميا في كتبهم. فلو كنت تكتب لارتابوا. نعم. لنبوء هم الان انت اتيتهم كيف بني اسرائيل بالقرآن صحيح وهم يعرفون انك امي

النبي ما عليه الصلاة والسلام ما معنى انه امي لا يقرأ ولا يكتب هم لو كانوا عارفين انك بتكتب او لو عرفوا عنك هاي المعلومة لرتابوا.

قالوا هذا رجل بكتب بجوز الف القرآن من عنده

لكن هم يعرفونك انت لا تقراً ولا تكتب. طب كيف اتيت بهذا القرآن المعجز؟ هذي من اكبر الادلة والبراهين على صدق القرآن. وان النبي عليه الصلاة والسلام انما نزل عليه من السماء. نعم

قال لنبوئهم من الجنة غرفا. اي لنزلهم. ومن قرأ لثوبينهم فهو من ثويت بالمكان اي اقامت به. نعم. وكأي من دابة اي كم من دابة؟ لا تحمد رزقها لا ترفع شيئا لعد. اللهم يرزقها. قال ابن رزق عائشة يعني لا ترفع شيئا لعد

يلاه نشوف مصححين ولا لأ معانا احسنت يعني هو معاش الا قوت يومها معاش اكل وغد ويقول لك فلان معه فقط قوت يومه الكفاف ولا يعرف غدا هل سيجد طعاما لاسرته او لا

فيقول سبحانه كم من دابة من حشرات من طيور من زواحف من اسماك. كم من دابة هي فقط معها قوت يومها يعني بدي اسألك سؤال آآ السمك بتلاقيه بيروح بجيب وعنده بنك بروح بحط فيه مصاري

ولا السمكة بتصحى الصبح بتروح بتوكل جوا البحر وتروح بتنام. اليوم الثاني بتراجع بتدور عاقل جديد اغلب الحيوانات هذا حالها. بجوز النمل شوي بيدخر في صحن الصيف للشتا. بس اغلب الحيوانات

اه ما عندها ادخار صح احنا البشر بنحب ندخر ونجمع. ولا نكنز. لكن الحيوانات طبيعتها تغدو خماسا وتروح بطانا. بتصحى الصبح. يا رب محصلنا اكل حصلنا. فتذهب متوكلة على ربه تبحث عن الرزق. والله يشبعها وترجع فقط حصلت الاكل اليوم. ومش حاملة هم بكرة

خلص بقول لك بكرة ربنا يفرجها احنا اذا ما حملناش هم بعد خمس سنين بتلاقيه الانسان مريض وهذا خطأ حقيقة. الله من باب ان يثبت قلبنا في باب الرزق. ايش بقول لك

وكاين من دابة لا تحمد رزقها. يعني هي فقط ترزق يوم بيوم. يوم بيوم. مش شايلة هم بكرة خالص متوكلة على الله سبحانه الله يرزقها. مين اللي برزق هاي الدواب؟ الله هو الرزاق. تمام؟ شف الهرة شف في حياتنا. هي بتستنى واحد يعطيها قطعة لحمه وهي وظيفة

طيب وترزق وترزق. نعم. قال ابن عيينة ليس شيه يخبأ الا الانسان والنمل الا الانسان. اها شايف والنملة والفأرة حيوانات الثلاث هي التي تدخر ولا باقي الحيوانات عايشة عالبركة

الانسان والنمل والفقر. يعني شف انت يعني تشبه بالنملة والفأرة هم اللي بحوشوا وبدخروا في البنوك تاعتهم. نعم قال وان الدار الاخرة لهي الحيوان. يعني الجنة هي دار الحياة اي لا موت فيها. فالحيوان هنا معنى الحياة وان الدار الاخرة

فهي الحيوان اي هي الحياة الحقيقية واما الدنيا فهي حلم سينقضي سريعا. نعم قال سورة الروم مكية كلها الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض. مفسر في كتاب تأويل المشكل. واثار الارض اي قلبوها للزراعة. ويقال للبقرة

قال الله تعالى انها الارض يعني حرثوها هذا معنى قلبوها للزراعة يعني حرثوها في موسم الحرث من اجل ان تزرع. نعم. قال قال الله تعالى انها بقرة لا ذلول تثير الارض

ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء. وهي جهنم عاقبة الذين اساءوا الذين اساءوا السوء اسم من اسماء جهنم فهمت؟ السوء اسم من اسماء جهنم. فالله يقول كان عاقبة الذين اساءوا السوء. هذه عاقبتهم. يعني ايه جهنم

قال ولحسنى الجنة في قوله للذين احسنوا الحسنى. اذا فالحسنى اسم للجنة والسوء اسم للنار. نعم قال ان ان كذبوا بايات الله اي كانت عاقبتهم جهنم بان كذبوا بايات الله. يعني هذا تعليل بي ان هناك حرف الجر محذوف وهو بأس

سببية او اللام تستطيع ان تقدر ايضا اي لانهم او بانهم كذبوا بايات الله. نعم قال فهم في روضتي يجربون اي يسرون. والحمرة السرور ومنه يقال كل حبرة تتبعها عبرة. نعم هكذا هي الحياة الدنيا

تسر يوما وتبكي يوما ولا حزن يدوم ولا سرور ولا بأس عليك ولا رخاء كل سرور في الحياة اليوم بتكون انت مسرور مبسوط. اليوم الثاني بتيجيك هم مشكلة. اليوم الثالث ترجع مبسوط وهكذا الحياة وبدك تتعايش وتتكيف مع الدنيا

الطريقة حبيبنا نعم بس شف هو الادخار ليس خطأ. يعني احنا بتراجع بنقول الادخار ليس خطأ لكن لا تعتمد عليه في قلبك يعني انت تبذل الاسباب فيه لكن الله يعلمنا انه حقيقة حقيقة يجب ان يتوكل قلبك على الله

وتصل لدرجة من الايمان لو فرضا فرضا ما قدرت ادخر هل معناته اسية الظن بالله اني ساهلك؟ لا هذا المطلوب منك. فنحن لا نقول ان الانسان لا يدخر. كلنا يدخر

بل الادخار هو شكل من اشكال الفهم. والنبي عليه الصلاة والسلام اذن للصحابه بان يدخروا لحوم الاضاحي بعد ان نهى عنها ثلاثة ايام. اليس كذلك الادخار هي طبيعة الحياة الانسانية تقوم عليها

لكن هي الفكرة انه انت قلبك هل هو معتمد على انك تدخر في موضوع الرزق ولا معتمد على الله هنا النقاش. لا انا انا معتمد على الله بعض الناس ممكن ما عنده قدرة مالية انه يدخر

فهل سيسيه الظن بالله؟ ام سيحسن الظن ان الله سيرزقه؟ كما يرزق الهر والطيور وما شابه ذلك. فهي الفكرة تعزيز اليقين تعزيز

اليقين ان الله لن يضيعني. سواء ادخرت او لم ادخر. لكن ليس معنى هذا انه غلط ادخر او لا. كلنا ان الحياة هي تقوم على الادخار. تفضل. قال وحين تظهرون اي تدخلون في الظهيرة وهو وقت الزوال. زوال الشمس عن منتصف السماء. نعم. قال كل له قانطون. اي مقرون بالعبودية. نعم. وهو اهون عليه. قال ابو عبيدة وهو هين عليه. نعم. كما يقال الله اكبر اي كبير. وانت اوجد واي واحد الناس. واني لاوجل

اي وجل وقال اوس بن حجر وقد اعتب ابن العم ان كنت ظالما واغفر عنه الجهل ان كان اجهلا. اي ان كان الجاهلا. وفي تفسير ابي يعني هذا يريد ان يقول ان افعل التفضيل هنا ليست على بابها وان صيغة افعل هنا المراد بها الصفة وليس التفضيل بين شيء وشيء يعني لما قال وهو اهون عليه ولماذا ذهب الى هذا المعنى هي الاية ما هي؟ وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه الان انت لما تسمع انه اعادة الخلق يوم القيامة اهون على الله من بدء الخلق ايش ممكن تفهم انه في اشي اسهل من اشي على رب العالمين. طبعا هذا الفهم صحيح؟

لأ طبعا يعني هل معناتا انه بداية الخلق يعني كان فيها شوية صعوبة بس اعادة الخلق يوم القيامة هاي اهون عليه فبقول لك اذا انت بدك تفهم الاية على هذا الظاهر انه وهو اهون عليه ان البعث اسهل على رب العالمين من بداية الخلق منخاف تفكر بطريقة غير صحيحة انه في اشيء يعني اخف على اشيء من رب العالمين وهذا فاهمه غير صحيح

كل شيء سهل لا يعجزه انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون طب ماذا سنفعل؟ كيف سنفهم اهون؟ لانه كلمة اهون احنا بنسبها في اللغة افعل تفضيل. تشير انه في اشي اسهل من اشي

كيف سنفهمها؟ فبقول لك هنا افعل التفضيل ليست على بابها. بل المراد بالاهون معنى الهين كانك بتشيل كلمة اهون وحط مكانه ايش؟ كلمة هين وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو هين عليه. فبتروح مشكلة التفضيل هذا وجه لكن ممكن يعطي وجه اخر ايش رأيكم يا شباب؟ وبعض الحسن مشايخ اها احسنت ممكن بعض المفسرين يقول لك لا خليها افعل تفضيل وليس المراد بافعالية التفضيل ان هناك شيء صعب على الله وشيء اسهل لكن المراد تقريب الصورة للانسان. يعني انت يا ايها الانسان خلينا نفكر معك بمنطقية هيك. كأن الله ما انت بتعرف كفار قريش اهل عناد. فالله يريد ان يقول لهم بعيد عن اي قضية اخرى. خلينا نفكر بالمنطقية

انا الان صنعت شيء من العدم اول مرة اصنعه بعدين هدمته اعادة بناء هذا الشيء مرة اخرى في المنطق العقلي ستكون اسهل من اختراعه الاول صح انت لما تخترع شيء ابتداء عملية الاختراع بعدها جهد ووقت وتفكير وكذا اخترعت سيارة الحمد لله حديث. بعدين كسرتها هيك كسرتها وهدمتها وافنيتها اعادة ترتيبها مرة اخرى في المنطق العقدي رح تكون اسهل. لانه انا خلص عندي تصور مسبق عنها. فهذا ما يسمى في علم البلاغة التنزل مع المخاطب من باب التنزل الله يريد ان يتنزل على مستواهم العقلي. يقولوا لهم بعيد انه كل شيء هين علي اصلا فش اشي بيعجزني. بدي اتكلم معكم بمنطقكم اللي فكروا فيه اللي خلقكم اول مرة بعدين سيهلككم. مش راح يكون اسهل عليه يرجع يبينكم فليش يعني اذا كان هناك شيء سيعجزه فالمنطق ان يكون الخلق الاول وليس الخلق الثاني. اذا كان شيء سيعجزه المنطق يقول ان يكون الاول وليس الثاني. فاذا حصل الاول وهو الاصعب

اذا الثاني من بابه لا يحصل وهو الاسهل. فهذا من باب التنزل الجدلي وهو من اساليب القرآن في المناقشة العقلية. وهذا افضل من انه نبدأ نقول اهون بمعنى هين ونخرج الاية

لأ خليها وعلى سياقها. لكنه نادى نقول تنزل وليس لان هناك شيء اصعب واسهل على الله سبحانه وتعالى. نعم قال وفي تفسير ابي صالح وهو اهون عليه اي على المخلوق. لانه يقال له يوم القيامة كن فيكون. واول خلقه نطفة ثم علقة ثم مضغة. نعم ضرب لكم مثلا من انفسكم مفسر في كتاب تأويل المشكلة فطرة الله فطرة الله التي فطر الناس عليها. اي خلقة الله التي خلق الناس عليها. اذا تفسير ابو صالح هو الذي يتطابق مع الكلام الثاني اللي قررته

تفسير ابو نوح لانه ذكر التفسير الاول انه اهون بمعنى هين تفسير ابو صالح وهو اهون عليه اي على المخلوق لانه يقول له يوم القيامة كن فيكون واول خلقه نطفة ثم علق ثم مضغة. يعني هذا الذي ظهر لي انه يتطابق مع الكلام الثاني الذي ذكرناه. نعم اعتضن وهو اهون على المخلوق لا ثم خلق السماوات والارض وهو الذي يبدأ الخلق مما يعيده وهو المخلوق اهون عليه بانه يقول له يوم القيامة ان فيكون اه بس يعني

تفضل ابو العسل. شيخنا ممكن يكون هو نفس الكلام الذي قيل يعني هو يعني المخلوق الذي خلق اهون عليه ان يعيده. من الابتداء. وانا بقول لك يعني نفس الكلام الى قرار

اما ثانيا يعني هذا الذي اشعر بايحاء اه اهون عليه يعني هل اهون على المعنى على تشريف صالح؟ بقيت على بابها افعل التفضيل الذي يظهر ان قول ابو صالح يسير على انه اهون قال وهو اهون عليه

قال وعويل وهو هيين عليك ما يقال اكبر واعوذ بالله. طيب في تفسير ابي صالح وهو اهون عليه اي على المخلوق وهو اسهل عليه وهو اهون على المخلوق اه اه اه فهمت عليها. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يقول وهو اهون على المخلوق يعني اسهل عليك انك تخلق بطريقة يوم القيامة يعني انت في الدنيا كيف تخلق انت بتكون ببطن امك تمام وفيه مشيمة وتجلس تسع تشهر جالس فيها. فالخلق في الدنيا خلق الانسان في الدنيا بوخذ وقت طبعاً لان هكذا الله اراد ان يكون خلق الانسان في الدنيا انك تجلس في بطن امك اربعين يوم وبعد ذلك تصبح تتخلق ثم بعد ذلك بتجلس لك كمان ابو اربع اشهر متكي في المعدة. تشرب من المشيمة والامور طيبة. بعد التسعة اشهر لكن يوم القيامة الخلق سيكون اسهل بكثير. ليه؟ مجرد مطر من السماء ينزل على عجم الذنب اللي هي العظمة الصغيرة التي تبقى منا. نبتت كما نبتت البنته ونخرج مباشرة فهذا معنى نعم ما يريد ان يقوله وهو اهون عليه. يعني وهو اهون على المخلوق. يعني انت كمخلوق

انت كمخلوق انسان وغير الانسان خلق يوم القيامة اهون عليك من خلق الدنيا. لانك في خلق الدنيا بتجلس في رحم امك تسعة اشهر لكن في خلق يوم القيامة الموضوع كن فيكون. فهمتش ايش بقول لك ابو صالح؟ فمعنى هذا وهو يعني خلق يوم القيامة اهون على المخلوق من خلق الدنيا خلق يوم القيامة اسهل عليك من خلق الدنيا. ليه؟ لانني في خلق الدنيا احتاج ان امك في رحم امي تسعة اشهر لكن في خلق يوم القيامة

مش محتاج اجلس تسعة اشهر. كن فيكون خلص هو كما جاء في الاثار مطر من السماء عجم الذنب بنبت وبتطلع خلال يعني ثواني ولا انت موجود؟ فهذا معنى قول ابي صالح وهو اهون عليه اي على المخلوق لانه يوم القيامة يقول له ايش كن فيكون فش مراحل لكن واما في الدنيا فاول خلقه نطفاً ثم علق ثم مضغة وبتجلس ومشيمة وقصة وكذا. فهذا معنى كلام ابي صالح. طيب الحمد لله قال فطرة الله التي فطر الناس عليها اي خلقه الله التي خلق الناس عليها. نعم. وهي ان فطرهم جميعاً على ان يعلموا ان لهم خالقاً ومدبراً. لا تبديل لخلق الله

اي لا تغيير لما فطرهم عليه من ذلك. ثم قال عز من عز من قائل ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون منيبين اليه اي مقبلين اليه بالطاعة. ويقال اناب ينيب اذا رجع عن باطل كان عليه ام انزلنا عليهم سلطاناً اي عذراً. ويقال كتابا ويقال برهاناً. فهو يتكلم بما كانوا به يشركون. فهو يدلهم على الشرك وهو مجاز المراد بالتكلم هنا الدلالة هذا معنى فهو مجاز. طبعاً فهو مجاز ساقطة من نسختنا موجودة في نسخة الشيخ احمد صقر فهو يتكلم اي يعني هل انزلنا عليكم براهين تدلكم على هذا الباطل المراد يتكلم بما كانوا به يشركون. يعني هل انزلنا عليهم شيئاً يدلهم

على ما هم فيه من الباطل ويسوقهم اليه فهذا معنى قوله ان التكلم هنا بمعنى الدلالة وليس معنى التكلم الحقيقي. تفضل طيب هي لا يعني لن يبديل الله خلقه. كل الناس ستولد على الفطرة هو يقول لك لا تبديل لخلق الله اي هذه سنة الله ان كل الناس تولد على الخلقة السوية التي تقودهم الى التوحيد يعني ما في شخص راح يولد اه فطرته تقوده الى الشرك

ما في شخص في منطقة معينة خلص راح يصير الخلق هناك. الفطر تقود الى اليهودية. لا تبديل لخلق الله. خلق الله سيبقى ماذا؟ انت انا عارف مشكلتك انت فهمت الاية انه لا تبديل لخلق الله انه الانسان كيف يصبح مشرك بعد ذلك وابوه يهوده وينصره. المراد لا تبديل لخلق الله يعني في اصل الخلقة

سيكون كل الناس خلقوا بفطرة تسوقهم الى التوحيد. هذه سنة الله في الخلق اللي في اوربا ولا في موسكو ولا في الاردن ولا في اندونيسيا ولا في اي دول. كل انسان يولد على هذا الكوكب يولد بفطرة لو تركت من الخارجية تقودك الى التوحيد لا تبديل لخلق الله عن هذه السنة. واما المؤثرات الخارجية فهذا موضوع اخر. تمام؟ نعم قال واذا اذقنا الناس رحمة اي نعمة وان تصبهم سيئة اي مصيبة. وما اتيتم من ربا ليربو في اموال الناس اي من اموال الناس فلا يرضوا عند الله. قال ابن عباس هو الرجل يهدي الشيء يريد وما اتيتم من ربا ليربو في اموال الناس. ما معنى هذا التركيب ليربو في اموال الناس

يعني انت اعطيت قرض ربوي لشخص ايش هدفك لما اعطيته قرض؟ قلت له بعطيك الف ترجع لي اياها الفين الزيادة من اموال الاخرين هذا معنى تريد زيادة تحصلها من اموال الناس من اموال الاخرين. لانه انا لما اعطيتك قرض الف انت رجعت لي اياها الفين انا اخدت زيادة من اموالك. وزيادة ليست مقابل خدمة يعني هذه زيادة بالباطل زيادة بالباطل فهذا معنى قوله ليربو في اموال الناس اي ليزيدكم ولتزيدوا من اموال الاخرين بدون وجه مقبول نعم قال قال ابن عباس هو الرجل يهدي شيئاً يريد ان يثاب افضل منه. فذلك الذي لا يربو عند الله. نعم لا يقبل. انا بهديك هدية يعني هذا طبعاً تفسير اخر غير الربا بمعنى القرض الربوي الربا هنا فسره ابن عباس ان تهدي هدية وتنتظر من الشخص الذي اهديت اليه ان يكافئك بهدية اعلى منها فهذه ما فش فيها بركة

ربنا ما راح يعطيك عليها ثواب. لانه انت اهديتها وتنتظر الثواب في الدنيا

والنتيجة على رب العالمين يوم القيامة تطلب الثواب منه. نعم قال وما اتيتم من زكاة اي من صدقة. تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون. اي الذين يجدون التضعيف والزيادة. نعم. فالمضعفون

الذي يجد مضاعفة في ثوابه وما اتيتم من زكاة تريدون وجه الله اي معروف تبذله تبثغي به وجه الله فاولئك هم المضعفون. مهم

تعرف شو معنى كلمة المضعفون؟ اكيد انت سمعتها بحياتك كثير. بس انت مش عارف شو معنى المضعفون. ما معنى

بتشوفونا مشايخ احفظ هذا التفسير المضعف هو الذي يجد اضعافا مضاعفة عند الله من الثواب والحسنات الحسنة سبع مئة حسنة

الى اضعاف كثيرة. فهذا معنى المضعف. المضعف هو الذي يجد التضعيف. الذي يجد التضعيف لافعاله الخيرة عند الله

نعم قال ظهر الفساد في البر والبحر اي اجذب البحر وانقطعت مادة البحر بذنوب الناس. احنا عندنا اجذب البر وهذا الصواب انت

اجذب البحر. للمرة مرة اه اجذب البر يعني البر اصبح قحطا وانقطعت مادة البحر يعني ما عدا البحر ايضا

اهل البر بسبب الذنوب نعم قال فلانفسهم يمهدون اي يعملون ويوطؤون. والمهاد الفراش. فترى الودق فترى الودق اي المطر. يخرج

من خلاله اي من بين السحاب لمبلسين اي يائسين. يقال ابلس اذا يئس

فانظر الى اثار رحمة الله. يعني ايه اثار المطر خلقكم من ضعف اي من مني. ما لبثوا غير ساعة يحلفون. قال ابن قتيبة فسر الضعف

الاول بمعنى المنى بانه كائن ضعيف جدا

يعني الالمانى من ضعفه انه اذا يعني لم يدخل بالطريقة الصحيحة الى رحم المرأة او جلس وقت قبل ان يدخل يموت الحيوانات

المنوية ضعيفة جدا جدا. بمجرد ان تخرج منك لابد تصل في وقت محدد. وبكثافة محددة حتى تستطيع انك يعني او يكتب لك ان

شاء الله الذرية

فهو فعلا من الامور الضعيفة جدا جدا هذا اصل خلقتنا نحن خلقنا من مادة ضعيفة. مشان هيك دايمنا ربنا كان بتكلم مع المستكبرين

من الكفار اللي شايفين حالهم ان رآه استغنى. دائما الم يكن نطفة من مني

يمنى انت ايش شايف حالك يعني؟ انت عبارة عن نطفة من كائن منوي ضعيف جدا يعني كان باي لحظة فقط عدم وصوله لعنق

الرحم يهلكه فلماذا هذا الاستكبار والعناد بعد ان اصبحت كائنا تدب في هذه الحياة؟ نعم. قال ما لبثوا غير ساعة يحلفون اذا خرجوا

من قبورهم انهم ما لبثوا فيها غير

كذلك كانوا يؤفكون فيها يعني على هذا التفسير يعني في القبور غير ساعة. طيب قال كذلك كانوا يؤفكون في الدنيا. اي كذبوا في

هذا الوقت كما كانوا يكذبون من قبل. ويقال افك الرجل اذا عدل به عن الصدق وعن الخير. وارض مأفوكه

او هنا المراد ما لبثوا فيها يمكن ان يعود الضمير على الدنيا نفسها. يعني ما لبثوا في الدنيا غير ساعة وهي الحياة حلم ينتهي. نعم

قال وارض مأفوكه اي محرومة المطر

قال وقال الذين اوتوا العلم والايمان كذلك كانوا يؤفكون وهذا من يعني كذبهم. يعني حتى هم يكذبون يوم القيامة هل انتم في الدنيا

قعدتوا ساعة يا اخي ما انت قعدت ستين سنة ما احنا شايفينك

وكذلك كانوا يؤفكون يعني هذه عادتهم في الكذب. وفي الدنيا متعودين على الكذب ويوم القيامة لما يستيقظوا من قبورهم بقولوا يا

رب ما جلسناش في الدنيا الا ساعة وهو يكون عايش له ستين سنة

وعايش ومتمتع وماخذ كل الشهوات يعني فعلوا ما فعلوا وتجبر في الارض يعني وما زلت تكذب والك وجه تكذب يوم القيامة قال

كذلك كانوا يؤفكون. يعني هؤلاء هكذا شايفين كيف بكتبوا يوم القيامة؟ كذلك كانوا يكذبون في الدنيا

في دمه كذا مش يقول لك لام في دمه الكذب في دمهم الكذب. تفضل اخي الحبيب يخبر الله عز وجل ان هذه كأنها شوف كأن هذا

نتيجة لافعالهم ان الله صرفهم عن الحق

يؤفك يعني يصرف مبني لما لم يسمى فاعله. هم لما عرضوا عن اسباب الهداية الله سبحانه وتعالى صرفهم اه لذلك انت دائما تقول

ربنا لا تزغ قلوبنا احنا دائما القرآن بأكد لنا انه الهداية والضلال بيد من في النهاية

بيد الله. من يهد الله فهو الموت. ومن يضل فالهداية والضلال بيد الله والصرف والاقبال بيد الله. وانت عليك ان تباشر الاسباب فكأن

الله يخبرك انه هم كانوا مصروفين كانوا مصروفين عن الحق في الدنيا لعدم تعاطيهم للاسباب. فالله صرف قلوبهم وختم عليها. نعم

قال وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث اي لبثتم في القبور في خبر الكتاب الى يوم القيامة سورة

لقمان ومن الناس من يشتري لهو الحديث نزلت في النظر ابن الحارث وكان يشتري كتبها فيها اخبار الاعاجم ويحدث بها اهل مكة. نعم.

ويقول محمد حدثكما احاديث

عاد وثمود. وانا احديثكم احاديث فارس والروم وملوك الحيرة. نعم. وهنا على وهن اي ضعفا على ضعف. فصاله فطامه. يأتي بها الله

ان يظهرها الله ولا تخفى عليه ولا تصعر خدك للناس اي لا تعرض بوجهك وتتكبر. والاصغر من الرجال المعرض بوجهه كبيرا. المراد انه

يعني لما يأتي شخص يكلمه

ما بنظر في وجهه تكبرا يعني خلص خلص كلامك وهذا من الكبر الاصل المسلم عندما يخاطبه اه اخوه المسلم ان ينظر في وجهه

ويستقبله بوجه رحم تفضلوا الغناء والمعازف لهو الحديث هو كل ما يصد عن ذكر الله. كل ما يصد. فما ذكره ابن مسعود انه المعازف هذا اسمه تفسير بالنوع

يعني فرد من افراد لهو الحديث وليس المراد بل هو الحديث فقط فقط المعازف والغناء. لأ المعازف والغناء لما ذكرت على ان هذا في السين ليس هنا هو للحصر وانما باعتبارها نوع من انواع لهو الحديث

فهمت؟ نعم قال ان انكر الاصوات ان انكر الاصوات اي اقبحها. عرفه قبح رفع الصوت في المخاطبة وفي الملاحظة بقبح اصوات الحمير لانها عالية سبحان الله واذا غشيه موح كالظلل جمع ظلة يريد ان بعضه فوق بعض فله سواد من كثرتة والبحر ذو ظلال لامواجه. قال الجعدي يعارض

بعضهن اخبروا ذو ذو ظلال على حافاته فلق الدنان. يعني البحر الختار الغدار والختار اقبح الغدر واشده. لا يجزي هو الشخص الغدار والخطر هو اقبح اشكال نعم قال لا يجزي والد عن ولده اي لا يغني عنه ولا ينفعه. الغرور الشيطان والغرور بضم الغين الباطل. هذا اذا فرق بين الغرور والغرور بالفتح هو الشيطان. واما الغرور فهو نفس الباطل. نعم قال سورة السجدة وهي مكية كلها الا ثلاث آيات من قوله افمن كان مؤمنا الى قوله كنتم به تكذبون

يدبر الامر اي يقضي القضاء من السماء فينزله الى الارض ثم يعرج اليه اي يصعد اليه في يوم واحد كان مقداره اي مسافة نزوله وصعوده الف سنة يريد نزول الملائكة وصعودها. الملائكة لما تنزل بالامر الالهي الى الارض لتنفذه

ثم تصعد الى السماء هذا مقدار ما تجلسه الف سنة في نزولها وصعودها في علم الله طبعاً. نعم قال وقالوا انذا ضلنا في الارض اي بطلنا وصرنا تراباً. قل يتوفاكم ملك الموت

هو من يعني بس هنا اركز مقداره اللي بيتكلم هو عن مقدار المسافة. يعني هاي المسافة لو انت اللي بتقطعها الملائكة في يوم واحد طلوعاً ونزولاً لو انت بدك تقطعها بالحساب الزمني كم ستجلس؟

الف سنة فهمتم ايش المراد؟ في يوم كان مقدار الف سنة يعني الملائكة يدل على عظم خلقها انه المسافة اللي انا محتاج الف سنة اقطعها الملائكة عم تقطعها في يوم واحد بتنزل القدر الالهي فلان يرزق فلان يموت فلان يتزوج فلان ينجح فلان يرسب فلان كذا بتنزل بالقدر ويتطلع

في يوم واحد لو انت بدك تمشي المسافة راح تحتاج الف سنة من المشي او الركوب. مسافة هائلة. نعم قال قل يتوفاكم ملك الموت. هو من هو من توفي هو من توفي العدد واستيفائه. وانشد ابو عبيدة ان بني الادرم ليسوا من احد ليسوا الى قيس

سنواريس من اسد ولا توفاهم قريش في العدد. نعم. اي لا تجعلهم قريش وفاء لعددها. والوفاء التمام. تتجافى جنوبهم اي ترتفع اولم يهد ان يبين لهم الارض الجزر الغليظة اليابسة التي لا لا نبت فيها. ارض لا نبات فيها اعمر

حبيبتنا بدكش اي ثلاثة وعشرين ثلاثة وعشرين لا ولا تكن في مربة من لقائه الهاء في لقائه كناية عن موسى عليه السلام اي لا تكن في مربة من انك ستلقى موسى عليه السلام يوم القيامة يا محمد صلى الله عليه وسلم. هذه كلمة

بعدها في نسخة الشقاء نعم. طيب قال وجمعها اجراز ويقال سنون جراز. اجراز اذا كانت سني جذب بنية جذب يعني سنوات قحط. نعم قال متى هذا الفتح؟ يعني فتح مكة؟ قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون. اراد قتل خالد بن الوليد فتح مكة تمام هذا احد التفاسير لكن هناك تفسير اخر مشهور ان المراد يوم القيامة متى هذا الفتح اللي هو او العذاب العذاب هم كانوا يستعجلون بنزول العذاب عليهم. ومعروف ان العذاب اذا حل خلاص ما في مجال انكم ماذا

تتوبوا اذا انزل الله عذابه على قوم معناتها انتهت مساحة التوبة عليهم. اللهم استثناء كان قوم يونس عليه السلام. لكن في الامر الالهي اذا قضى الله عز وجل على المعاندين

بالعذاب والاستئصال اذا لن ينفعهم في تلك اللحظة ماذا؟ ايمانهم. اذا متى هذا الفتح يعني هو كانه نوع استهزاء كانوا يستهزئون بالنبي عليه الصلاة والسلام انت يا محمد تقول لك اه ستنتصر علينا وسينزل علينا العذاب. يلا جيبي لنا هذا الفتح اللي بتحكي عنه كانوا يستهزئون ويتهكمون. فلذلك فسر بعض المفسرين الفتح بماذا؟ انه فتح مكة. لكن الذي يبعد هذا انه قال قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم. طب ما هم اغلب كفار قريش اسلموا يوم الفتح

فبتشعر انه السياق لا ما بيتكلمش عن فتح مكة بالتحديد لان هناك الطلقاء وهم الكفار الذين اسلموا بعد فتح مكة وحسن اسلامهم اذا المراد بالفتح هنا لابد يكون شيء اخر

لانه قال لا ينفع الذين كفروا ايمانهم اما نقول الفتح هو توفي الملائكة لهم. ووقت الفرغرة لا ينفع الانسان ايمانه. او بعثتهم من قبورهم. وهو اعظم فتح ان الله عز وجل سيفتح اي سيفصل ويحكم بين اهل الحق واهل الباطل يوم القيامة ويوم القيامة لو امن الكفار هل سينفعهم ايمانهم؟ ما راح ينفع

الذي يعتقد ان الفتح يعني يصعب ان تحمل على فتح مكة يجب ان تحمل على شيء يتناسب مع قوله لا ينفع الذين كفروا ايمانهم. نعم يعني يقول لك ايش يعني هنا يعني ابن قتيبة هو عارف انه في مشكلة في ربط الجزء الثاني بالجزء الاول. فكيف فسر ابن قتيبة لا

ينفع الذين كفروا ايمانهم

قال المراد بالذين كفروا هنا الذين قتلهم خالد بن الوليد في احدى الابواب. بتعرفوا النبي عليه الصلاة والسلام لما وزع امرؤه في فتح مكة احد الامراء كان مين قال لابن الوليد كان المطلوب منه يدخل من احدى الجهات مكة كل الجهات ما صار فيها قتال الا الجهة خالد ابن الوليد صار فيها قتال ومناوشة مع المشركين وقتل قيل سبعت عشر مشرك تمنطعشر مشرك. لما خالد بن الوليد دخل من الجهة

فهؤلاء المشركون قال لا ينفعهم ايمانهم بس انا شايف انه كثير بعيد كانك بتعمل النص بطريقة عنيفة على معاني يصعب ان تتصور انه المراد بها هؤلاء. لأ المعنى اوسع من ذلك والله تعالى اجل واعلم. المعنى يوم القيامة اللي انتم كنتم تستعجلون به وتتهكمون به مطرح يبجي لما يبجي هذا اليوم الذي سيفتح الله ويفصل به الفصل الاخير بين الكفار والمؤمنين لن ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون. نعم قال سورة الاحزاب مدنية كلها

وما جعل ادعيائكم ابناءكم من تبنيتموه واتخذتموه ولدا. يقول ما جعلهم بمنزلة ولد الصلب وكانوا يورثون من ادعوا. سبحان الله بعض مشايخي الافاضل يقول ان سور القرآن تجد احيانا تكون في سور مكية ثم فجأة بترجع لصور مدنية ثم بترجع بعد ذلك نفسك تجد في صور مكية ثم ترجع تجد نفسك في صور مدنية في ترتيب المصحف يقول وكأن وكان هذا فيه اشارة الى تفاوت حال الامة ما بين استضعاف وتمكين

يعني كانها حال الامة هكذا متصاعد ونازل الصور المكية مرحلة اه الاستضعاف. بترجع بتلاقي حالك بصورة مدنية كانه تمكين. بترجع بتلاقي حالك في احكام متعلق بالتبني وكذا شوي بترجع تلاقي نفسك في سور مكية مرحلة الاستضعاف. بترجع تجد حالك في صورة مدنية واحكام في الطلاق والزواج وكذا. فكأن الامة الاسلامية ستبقى

هكذا ما بين استضعاف فترجع للصور المكية بناء العقيدة والدار الاخرة وكذا. ثم مرحلة تمكين فتجد في احكام الطلاق والزواج وكذا والجهد بعدين بترجع مرة بتنزل الامة. فكلما نزلت الامة

تحتاج ان تعود الى السور المكية لتبني الايمان من جديد وكلما ارتفعت وتمكنت تحتاج حتى تطبق الشريعة الالهية الى الاحكام المتعلقة بالاوقال الشخصية والبيوع ولن اصيحت دولة. وبالتالي اصبحنا نحتاج الى

وتفصيل هذه الاحكام ثم بعد ذلك بتنتكس الامم مرة ثانية وهكذا طرحها لامتنا. اذا بتذكروا الصليبيون احتلوا بيت المقدس ثلاثية واثنين وتسعين. رجعنا انتصرنا خمسمية وثلاثة وثمانين سنة وثمانين بعد ذلك التتار هجموا راحت بلاد الشام. بعد ذلك طلعتنا الاندلس كانت بايدينا راحت والامة هكذا اخوانا الكرام هكذا قضى الله

عز وجل علينا ان نبقي في صراع ما بين التمكين والاستضعاف ما بين التمكين والاستضعاف ستكون قصة حياة هذه الامة المسلمة. يعني تصور ان سنصل لمرحلة خلاص نتمكن ونحط العصي ونجلس

ويوم القيامة هذا دعك من هذا حلم ما في حتى بعد المهدي الذي سيأتي ويحكم سبع سنين راح يأتي بعده استضعاف ويذهب المهدي ويعود الفساد ولذلك القيامة لا تقوم الا على شرار

يعني اللي هي اسوأ العين خلص يذهب اهل الايمان ولا يبقى في الارض الا شرارها لانه بعض الناس هو فقط حالم ويريد ان يحصل تمكيننا لا نزول بعده. هذا لا يحصل لان

قصة هذه الحياة وقصة هذا الكون التي اراد الله سبحانه وتعالى ان تكون هي قائمة على النزول والصعود والله اعلم. نعم قال ذلك ذلكم قولكم بافواهمك اي قولكم على التشبيه والمجاز لا على الحقيقة. والله يقول الحق

هو اقسط علم عند الله اي عدل واصح. مستورة اي مكتوبة. واذ زاغت الابصار اي عدلت وبلغت القلوب الحناجر اي كادت تبلغ مقارنة الخوف وزلزلوا زلزالا شديدا. اي شدد عليهم وهول والزلازل الشدائد. واصلها من التحريك

ان بيوتنا عورة اي خالية. فقد امكن من اراد دخولها واصل العورة ما ذهب عنه الستر والحفظ فكان الرجل ستر وحفظ للبيوت. فاذا ذهبوا اعورت البيوت. جميل اذا ما معنى قول المنافقين ان بيوتنا عورة

خالي من مين من الرجال احسنت يعني المنافقون اتوا للنبي صلى الله عليه وسلم انه النبي عليه الصلاة والسلام اعلن التعبئة العامة في غزوة الاحزاب بسموها التعبئة العامة انه كل الرجال بدهم يكونوا عند

البيوت فقط للنساء والذراري والمطلوب من كل الرجال ان يرابطوا على الخندق حتى نكون في مواجهة المشركين المنافقين قالوا يا رسول الله بيوتنا صارت خالية من رجالها وهيئك بالتالي ممكن اي واحد ضعيف النفس يدخل على زوجته ولا يدخل على اولادي او يفعل ويفعل. طبعا هم ما قالوا ذلك حرصا فعلا على بيوتهم

وانما قالوا ذلك خوفا من النزال والعراك ان بيوتنا عورة اي خالية من رجالها. نعم قال تقول العرب اعور منزلك اذا ذهب ستره او سقطت جداره. واعور الفارس اذا بدا فيه موضع خلل للضرب بالسيف او او الطعن. سبحان الله اذا وجود الرجل

في البيت هو ستر لاهل البيت وجود الرجل في البيت سترة لاهل البيت ذلك لا يفضل ان الرجل يغترب سنوات طويلة عن بيته ويبيكي فقط زوجته اولاد صغار البيت مكشوف

مكشوف معنويا مكشوف معنويا لكل نفس ضعيفة من تسول له ان يطرق الابواب دائما الدار الاصل يبقى فيها رجل وان يكون عمك من الصباح ثم بعد ذلك المساء بترجع لبيتك
انت ستر لبيتك وحماية هذه الثياب ستر لعوراتنا. كذلك الرجل ستر لعورة بيته. كأن البيت عورة وانت تحتاج ان تستره. شف تعبير العربي الفخم. نعم قال يقول الله وما هي بعورة لان الله يحفظها ولكن يريدون الفرار ولو ولو دخلت عليهم من اقطارها اي من جوانبها ثم سئل الفتنة اي الكفر لاتوها اي اعطوا ذلك من اراده. وما تلبثوا بها اي بالمدينة من قرأ لاتوها بقصر الالف اراد لصاروا اليها. نعم هذا المنافق المنافق
اذا دخل عليه وطلب منه ان يكفر يعني بسلم مباشرة يعني مستعد يكفر ويبدل دينه ويترك بلده وارضه بس يعني خليني افتك. نعم قال سلقوكم بالسنة حداد يقول اذوكم بالكلام الشديد. يقال خطيب مسلط واصلاق وفيه لغة اخرى سلقوكم ولا يقرأ بها. الصاد نعم. قال واصل السلق الضرب. قال ابن احمر يصف سوطا ضرب به ناقته كأن وقعته لو ذان مرفقها. سلق الصفا باديم وقعه من قضى نحبه؟ من قضى نحبه اي قتل. واصل النحب النذر. وكان قوم النذر لقوا العدو ان يقاتلوا حتى يقتلوا او يفتح الله. فقتلوا فقيل فلان قضى نحبه اذا قتل من سيعصيههم اي من حصونهم. واصل الصياص قرون البقر. لانها تمتنع بها وتدفع عن انفسها. يعني قرون البقر التي تكون عند رؤوسها هي في الاصل السياسي
ولماذا سمي قرن البقرة صياصي لانها تحمي بها نفسها يحمي نفسه بقرونها ثم بعد ذلك اطلق هذا الاسم على الحصون المحصنة اصبحت صياصلة تسمى لانها ايضا تحمي من يكون في داخلها كما تحمي قرون
قرأت البقرة. فهمتم؟ ففيها نوع مجاز. كيف الغائط اصله يطلق على ما يخرج من الانسان؟ ثم اصبح يطلق عفوا اصله المكان المظمن من الارض. ثم اصبح مجازا يطلق على الخارج من الانسان. كذلك الصياصي اصلها قرون البقر. ثم اصبحت تطلق على الحصون تجوزا من باب انها تحمي وتقي من يكون في داخلها. تفضل الله عز وجل يقول عن المنافقين بس المنافقين يجوا على النبي عليه الصلاة والسلام وقالوا يا رسول الله احنا بدنا اياك تسمح لنا نرجع لبيوتنا ليه؟ لان بيوتنا عورة فش فيها رجال. بدنا نكون فيها رجال نحمي بيوتنا ونسوانا فالله عز وجل يقول لك لا هم يريدون الفرار والهروب فعليا وليس مقصدهم ان يحفظوا بيوتهم
وهؤلاء المنافقون لو دخلت يعني لو دخل الكفار والاحزاب لو دخلوا عليهم المدينة واستطاعوا ان يتمكنوا منهم وطلبوا من هذا المنافق ان يكفر ويبدل دينه لاتوها لقالوا للكفار من زمان احنا معكم يا جماعة. بدك نكفر ما عندوش مشكلة. تمام؟ لاتوها. يعني لاعطوهم ما يريدون من الفتنة والردة والانتكاس والخيانة والعمالة اللي عملوا لهم اللي بدهم اياه وما تلبثوا بها الا يسيرا. يعني لم يتمسكوا بدينهم ولا بارضهم
سيببعون كل شيء لان هو منافق ولم يتعود المبادئ الشريفة قال فقيل للحصون صياصي لانها تمنع يضاعف لها العذاب ضعفين. قال ابو عبيدة يجعل الواحد ثلاثة لا اثنين. هذا معنى العذاب
الذي على نساء يعني الله عز وجل يخيف نساء النبي عليه الصلاة والسلام انه يا نساء النبي عليه الصلاة والسلام اللي فيكم تعمل فاحشة وكارت اخلاقية عذابا لن يكون كعذاب غيرها من الناس
لانه انت زوجة نبي فالعذاب سيضاعف عليك ضعفين. العذاب العطي للواحد انا بعطيكم ثلاثة منه شف الوعيد الشديد هذا خاص بزوجات النبي صلى الله عليه وسلم من باب يعني التحذير والتخويف انه فش مجال للخطأ. لانك زوجة نبي ما في مجال للخطأ وهم كانوا على قدر المسؤولية العفيفات المكرمات الطاهرات رضي الله تعالى عنهن. بس هادا بعطيك اشارة ان القرآن لا يحابي احدا
مش لانها زوجة نبي يعني قال يلا تم غض الطرف عنها يعني ما فش واسطات
هذي جمالية الاسلام فش واسطة فش لانك انت شخص والله شيخ ولا عالم ولا كذا يعني بطلت تمشي امورك لو عملت لك كم مصيبة لا كلام واضح ولو كنت زوجة نبي من يأتي منكن بفاحشة مبينة العذاب يكون اضاعف العذاب اللي بعده النساء العاميات الباقيات.
نعم
قال ولا اراه كذلك لانه يقول بعد ومن يقنت منكن لله ورسوله اي يطعهما وتعمل صالحا نؤتها اجرها مرتين. فهذا تدل على ان الضعفين ثم ايضا مثلان. وكانه اراد يضاعف لها العذاب فيجعل ضعفين اي مثلين. كل واحد منهما ضعف الاخر وضعف الشيء مثله. يعني القول الاخر انه ليس المراد بالتضعيف يعني يضاعف لها العذاب وضعفين انه الواحد يصير ثلاث. لأ. المراد الواحد يصير اثنين يعني الخلاف في التفسير هنا انه ايش ابو عبيدة بقول لك انه يضاعف ضعفين
انه الواحد بصير ثلاث. في ميزان ضعف. يعني في واحد وفي ضعفين فواحد زائد ضعفين بصير ثلاث. ابن قتيبة بقول لأ يضاعف لها العذاب خلص الواحد بصير اثنين فالضعفين كانه تأكيد يعني يضاعف لها العذاب فيصبح ضعفين
مش واحد وبعدين ضعفين لا لأ. يضاعف لها العذاب فيصبح ضعفين فهو اذا مزوجة واحدة ليصبح بدل الواحد اثنين. هيك يعني بدل الواحد بصير اثنين هذا رأي ابن قتيبة في هذا الموضوع
لكن عموما هو يدل على وجود المضاعفة. سواء الواحد صار ثلاثة واذا الواحد صار اثنين هو عموم الاية تدل على حصول ماذا

مضاعفة للعدد. نعم. قال ولذلك قرأ ابو عمرو يضعف لانه رأى ان يضعف للمثل. ويضاعف لما فوق ذلك. نعم كانه قال يضعف تدل على التضعيف لمرة واحدة اللي هي المثل الواحد يصير اثنين. يضاعف يدل على لاء ثلاثة فصاعدا. نعم قال وهذا كما يقول الرجل ان اعطيتني درهما كافئتك بضعفين اي بدرهمين. فان اعطيتني فرضا اعطيتك زوجين يريد اثنين ومثله ربنا انهم من العذاب اي مثلين فلا تخضعن بالقول اي فلا تلمن القول. فيقمع الذي في قلبه مرض اي فجور. وقلن قولا معروفا اي صحيحا لا يطمع فاجرا. اصل في المرأة المسلمة

خاصة الفتاة الشابة انها لا تلين الكلام في بيعها وشرائها في جامعتها في مخاطبتها ان الصوت يفتن قال فيطمع الذي في قلبه مرض. اللي في قلبه مرض مش ضروري يكون منافق. اللي في قلبه مرض يعني اللي في قلبه مثلا شهوة شديدة خلص بعض الناس في قلبه شاب صالح وحبيبنا واخونا بس انه مفتون بالنساء مش معقول هذا معقول هذا اللي في قلبه مرض مجرد ما يسمع صوت امرأة يفتن لذلك وقفت سادتنا الحنابلة الله يرضى عنهم ان سماع صوت المرأة بقصد التلذذ حرام يعني هيك انت تسمع صوت امرأة وتبدأ تشتتته وتفكر به هذا حرام عندنا في المذهب فاذا كثير من الناس عندهم هذا المرض وهو شهوة زائدة وهذي اطباع وكل واحد يعني ربنا عز وجل معطيه طاقة معينة في الاستحمال. فالمطلوب من المرأة برضه انها تساعد لا تخضع لا تلين القول حتى لا تفتن ذاك الشاب اللي في قلبه شهوة شديدة تجاه الجنس الاخر. نعم. وقرن في بيوتكن نعم هسه هون الكلام عن زوجة النبي عليه الصلاة والسلام

زوجات الانبياء والله ما عندي علم يا اخي يعني لا اقول شيئا الا بعلم ولا فيه الا بعلم يعني بالتأكيد زوجة الانبياء مش زي زوجات غيرهم والمسؤولية عليهم اكبر. لانه عندهم النبي في بيتها المسؤولية اكبر لكن هل استطيع ان اتكلم انه في مضاعفة او لا الله اعلم. تفضل كمل قال وقرن في بيوتكن من الوقار يقال وقر في منزله يقرن اية فيها قراءتان وقرن في بيوتكن

ووقرن في بيوتكن فيها قراءتان. احنا ايش بنقرأ وقرن من القرار وهو السكون في البيت انه ما تكون المرة واللاجة خراجة بتعرف النساء ما بتعرفش تقعد ببيتها ترى. ما بتعرفش تقعد ببيتها. يعني اليوم تقعد ببيتها بصير عندها مرض وهذا ليست الحالة السوية. الاصل في المرأة الا تخرج الا لحاجة اه حتى يعني حاجة احنا ما قلناش ضروري نقول حاجة. حاجة ممكن حتى مثلا الفرجة مع ابوها واخوانها من باب فسحة النفس هي حاجة. حاجة انسانية معتبرة. لكن

المرأة التي دائمة الخروج لا تعرف الجلوس في بيتها هي مخالفة لامر ربها على قراءة وقرنة على قراءة وقرنة قد قرن من ايش من الوقار. يقال وقر في منزله يقر ووقورا. ومن قرأ وقرن بنصب القاف يعني بفتحها. وهي قرائتنا فانه مأخوذ من القرار. سبحان الله قالوا قرار المرأة في بيتها وقار لها جمعوا بين القراءتين قرار المرأة في بيتها وقار لها لانها قرن يعني قرار وقرنا يعني وقار فقالوا قرار المرأة في بيتها اللي هو على القراءة الاولى. وقار لها يعني حشمة وهيبة لها على القراءة الثانية شف كيف تعدد القراءات بعطيك معاني كثيفة وقرن يعني الاستقرار. بعطيك ايش ؟ وقار على القراءة الثانية اللي هي قرنة. نعم قال

ومن قرأ وقرن في بيوتكن بنصب القاف جعله من القرار وكأنه من قر يقر بفتح القاف. اراد اقرن في بيوتكن. فحذف الراء الاولى ولفتحها الى القاف كما يقال ظلنا في في موضع كذا من اظللنا. نعم. قال قال الله تعالى فظلمت تفكهن. ولن نسمع يعني يجوز ان تقول ظلت وظلت وقرن يوليوز قرنا وقرنا. وهذه مما يجوز فيها الفتح والكسر. ذكرها ابن مالك في ختام الفيته. نعم قال ولم نسمع بقرة يقر الا في قره العين. فاما في الاستقرار فانما هو قر يقر بالقاف مكسورة ولعلها لغة قال ما كان على النبي من

حرج فيما فرض الله له اي احل الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل اي انه لا حرج على احد فيما لم يحرم عليه والاصل ما بين العصر الى الليل يصلي عليكم اي اي يبارك عليكم ويقال يغفر لكم وملائكته اي تستغفر لكم اتيت اجورهن اي مهورهن ترجي من تشاء منهن اي تؤخر. يهزم ولا يهزم. يقال ارجيت الامر وارجاته. وتؤوي اليك من تشاء. اي تضم قال الحسن كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب امرأة لم يكن لاحد ان يخطبها حتى يدعها النبي صلى الله عليه وسلم او يتزوجها قال ويقال هذا في قسمة الايام في قسمة الايام بينهن. كان يسوي بينهن قبله ثم نزل اي تؤخر من شئت فلا تقسم له. وتضم اليك من شئت بغير قسمة

يعني قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ابتداء ان يعدل بالقسمة بين زوجاته ثم خيره الله في ذلك اذا اراد ان يقسم بينهن بالسوية او لا فيكون من الاحكام الخاصة به صلى الله عليه وسلم تمام. قال لا يحل قال لا يحل لك النساء من بعد. ولا ان تبدل بهن من ازواج قصره على ازواجه وحرم عليه ما سواهن الا ما ملكت منه من ثم قيل انه نسخ ذلك وابع له في اخر عمره

ان يعود فيتزوج لكنه لم يفعل صلى الله عليه وسلم قال غير ناظرين اله اي منتظرين وقت ادراكه. غير ناظرين اناه يعني نضوجه غير ناظرين انائي غير ناظرين نضوج الطعام يعني بنفعلش تجلس عند شخص نضوج الطعام وانت عارف الطبخة هاي بالله بداها ساعة ساعتين مثلا يا اخي بتيجي وقت الموضوع. طيب قال يدنين عليهن من جلابيبهن اي يلبسن الارضية. لنغرينك بهم اي لنسلطنك عليهم ونولعنك بهم. قولا سديدا

اي قصد انا عرضنا الامانة يعني الفرائض على السماوات والارض والجبال بما فيها من الثواب والعقاب. فاذا يدنين علينا جلابيبه يدنين عليهن من بهم ان يلبسن عليهن الارضية عن هذا التفسير يكون المراد امر المرأة بماذا؟ بالحجاب. اه عفوا بالجلباب ان المراد هذا امر واجب على المرأة المسلمة بان ترتدي ماذا؟ الارضية يعني الجلابيب وبعض اهل العلم يفسر هذه الاية يدنين عليهن من جلابيبهن وهو اكثر اقوال المفسرين انها تنزل من جلابيبها الذي على رأسها فتغطي به وجهها فهو امر بالنقاب وهذا هو الاكثر في التفسير يدنين عليهن لانه قالوا يدنين عليهن من جلابيبهن يعني كلمة يدنين عليهن من جلابيبهن بعيدة عن سياق لبس الجلابب لو كان مرض لبس الجلابب وقال يغطيها الادناء هو الانزال. صح؟ هنا يدنين عليهن ينزلن عليهن فكيف يدنين عليهم؟ يعني ينزلن عليهن من جلابيبهن. ايش معنى تنزل عليها من جلابيبها ماشي في قول انه تنزل عليا من جلابب انها تلبس الجلابب. لكن الاظهر وهو قول اكثر المفسرين تدني عليها من جلابيبها قديما كانت النساء العرب طبيعة الجلابب مش زي الجلابب المعاصر الذي يبدأ من هنا جلابب زي العبي اللي بتشوفوه احيانا في مناطق الخليج اللي بتبلمش من فوق عباية بتبلمش من فوق وبتنزل من الاسفل فمعنى يدنين عليهن ان ينزلن شيئا من هذه العبادة على وجهها لتستر وجهها فهذه الاية استدلت بها كثير من اهل العلم على الامر بنقاب الوجه وتغطيته للمرأة ومنه قال كثير من اهل العلم بوجود النقاب. بناء على هذه الاية اما من فسرنا الادناء بانه لبس الجلابب فقط. هذه الاية لا تدل على ذلك دلالة صريحة. والاية فيها خلاف. نعم قال انا عرضنا الامانة يعني الفرائض على السماوات والارض والجبال بما فيها من الثواب والعقاب. فايين ان يحملنها وعرضت على الانسان بما فيها من الثواب والعقاب فحملها. وقال بعض المفسرين ان ادم لما حضرته الوفاة قال يا ربي من استخلف بعدي؟ فقيل له عرض خلافتك على جميع الخلق فعرضها فكل اب باها غير ولده قال اي غير ذريته. نعم قال سورة سبأ مكية كلها ما يلج في الارض ان يدخل وما يعرج فيها ان يصعد. هم تفضل يعني هو هو اشارة ان الانسان من طبيعته انه يحمل نفسه امورا لا يطيقها في كثير من الاحيان ولا يستطيع ان يلتزم بها فهو كثير الظلم لنفسه كثير الجهل بمصالحه هو اخبار عن الانسان انه دايم مستعجل بفعل افعال وبكونش مدرك بحجم المسؤول يعني سؤال الجبال ليش رفضت؟ مش يقول لك ربنا انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال السماوات ليش رفضت؟ وقائل ان هي عارفة المسؤولية اذا حملت الفرائض الشرعية قالت يا رب والله احنا خايفين انا ما نأدي الجبال طبعا كل شيء يسبح الله ويحمده. لكن الفرائض الشرعية لماذا اعتذرت السماء واعتذرت الجبال عن قبولها والارض السماوات والارض لماذا اعتذرت لشعور ادراكها بحجم المسؤولية الكبيرة. وخوفها من التقصير. اما الانسان لانه لا يتلمح العواقب للاسف قليل اللي بتلمح العواقب بقول لك يلا انا بشيلها انت عارف شو بدك تشيل. يعني كانه السماء بتقول له انت عارف شو راح تشيل الانسان ظلوم جهول يعني مع كثير ما يكون مستعجل لذلك قال وخلق الانسان عجولا وخلق الانسان عجولا قل ان يتبصر في الحقائق فلما حمل هذه الامانة قليل هم الذين يوصلونها الى الله ويلتزمون بها واكثر الناس تجدهم يتمردون على العبودية. صح؟ وما اكثر الناس؟ ولو حرصت بمؤمنين وهذا يدل ان الجنس البشري فعلا اقله متمرّد. مع ان الجنس البشري حمل الامانة وحملها الانسان لكنه لم ينصع لهذه الامانة. وهذا من مقص الانسان الذي ينبغي ان يكمله توفية العهد مع الله وانا على عهدك ووعدك ما استطعت نعم والطرق فرائض عموما صيام والزكاة والصلوات ايوا مش المراد انه ما رح يقدر يشيلها بمعنى انها فوق طاقتة. لأ. انه لا يلتزم بها لكثرة تفلته وبحثه عن رغباته واهوائه. وليس لانها فوق الوسع والطاقة لا الله عز وجل لا يكلفه شيئا فوق وسعك وطاقتك. لكن المراد ان الانسان هو لا يعرف انه نفسه متفلته. نفسه تحب الشهوات تحب الراحة لا تحب الالتزام والانضباط فهو مفكر انه الامر سهل. كيف انا بيجيني شاب متحمس؟ بقل لي شيخ بدي اطلب علم ان شا الله اصير احضر الدروس والدورات وكذا وكذا. فلان متأكد؟ متأكد خلص قول يا رب بعد اول اسبوع. وين فلان؟ والله يا شيخ بتعرف صار عندي ظرف وكذا. والله ايش يا فلان؟ هو يعني هل طلبك للعلم اجا فوق طاقتك؟ لا هو في طاقتك. بس انت شخص نفسييتك متفلته ما عندكش انضباط وهذا حال اكثر يوم شبابنا للاسف المحبين انه انا خبري فيهم هاي المنوال يعني. انه بيجي متحمس وبدنا وكذا واعمل لنا يا شيخ دورة وكذا. ولما تبلمش الدورة بعد اسبوع اختفى الشب. وين اختفى؟ راحت اه فبالتالي انه كان ظلوما جهولا. يعني الانسان هو ما يعني في عنده عجلة في تقرير القرارات. بعدين بكتشف اه انا انا اضعف من هيك مش معنى اضعف انه هو القرار لا يمكن تنفيذه. ويمكن بس انت انسان مش منضبط متفلت. نفسك ضعيفة. بدك تشتغل تشتغل

تشتغل حتى تقويها

طيب بدناش نسأل اخوان اسرع بدنا نكمل شوي هيك. مم. قال لا يعزب عنه لا يبعد مثقال ذرة اي وزن ذرة. وهي النملة الحمراء الصغيرة. معاجزين اي مسابقين يقال ما يقال ما انت بمعاجزه اي بمسابقه. وما انت بمعجزه اي سابق وفاءته كسفا من السماء قطعة وكسفا قطعاً. جمع كسفة يا جبال اوبي معه اي سبحي واصله التأويب في السير. وهو ان تسير النهار كله وتنزل ليلاً. قال ابن مقبل لحقنا بحي اوب سير بعدما دفعنا شعاع الشمس والطرف يجنح كانه اراد اوي بالنهار كله بالتسييح الى الليل. الواصل واصل التسييح

في النهار حتى يأتي الليل عليك. نعم قال السابقات الدروع الواسعة وقدر في السرد اي في النسج اي لا تجعل المسامير دقاقا فتقلق ولا غلاظا فتكسر الحلق. ومنه قيل لصانع

حلق الدروع. فعندما دقاقا فماذا فتقلق. فتقلق؟ نعم. يعني لعلها افضل ايش يعني يقلق؟ المسمار لما يكون نحيف كثير والفتحة اكبر منه شو بصير فيه يقلق يعني بتحرك مش ثابت

فكأن الله يعلم داوود كيف يصنع نحت المسمار مناسب لحجم الفتحة لانه المسمار اذا كان صغير والفتحة واسعة المسمار بقلق. ايش يعني؟ بتحرك لان الفتحة اوسع منه واذا المسمار كان كثير غليظ

يعني اوسع من الفتحة كثرة الفك الفك ممكن توسع الفتحة وتخرىها اجعل قدر يعني كيف يعلم الله. قدر يعني اختر المسمار المناسب لحجم الفتحة المناسبة طبعاً هذا انت بدك تبحت ما الفائدة من ذكرى هنا بالتأكيد في فوائد يعني لذكر هذا الامر في هذا السياق. لماذا يخبرنا الله انه قال

لداوود هذه المعلومة ابحت لماذا يخبرنا الله انه قال لداوود هذه المعلومة وان كان انت بتستفيد منها في الحياة ان الله عز وجل يحب الاتقان في العمل ممكن تأخذ هنا فكرة الاتقان والدقة. اصنع يعني اذا انت شغال شغال اعمل اشي صح. مش مشي حالك زي ما يعملوا اخوانك اليوم. جيبوا عدارنا

جار ولا حداد ويفرك لك اياها بعمل لك اياها اليوم الثاني. بتلاقي المسمار من غير محله. الخشبة نازلة غلط. الامور. وهذا حتى الطبيب وحتى المعلم في اي مهنة من المهن

كن متقنا وقدر في السرد. اجعل هذه عنوان للاتقان في حياتك. انه كيف ربنا يعلم داوود الاتقان. نعم قال ومنه قيل لصانع حلق الدروع سراد وزراد تبدل من السين الزاي. كما يقال سراط ووزراط. والسرد الخرز ايضا. قال الشماخ كما تابع

بعد سرد العنان الخوازر ويقال للافة اشقى الاشفاء. نعم. مسرد وسراد. واسلنا له اذبننا له. الاشقى هو اداة الخرز الكبس يعني زي المكبس اليوم بتعرفوا المكبس يسمى اشفة المكبس الذي توضع فيه المكابس او ممكن طبعاً يستعمل حتى في كبسة لهذه الاشياء الجبس المبورود وغيرها. اي شيه بكبس يسمى مشفى. نعم

قال والقطر النحاس محاريب مساجد والجواب انحياض جمع جابية قال الشاعر تروح على ال المحلق جفنة كجابية الشيخ العراقي ان يتفقوا وقدر راسيات ثوابت في اماكنها تترك لعظمتها ولا تنقل. يقال رسي الشيه اذا ثبت فهو يرسو. ومنه قيل للجبال رواسب المنشأة العصا وهي مفعلة من نساء من نسات الدابة اذا سقتها. قال الشاعر اذا اذا دببت على على المنسة من كبر فقد تباعد عنك اللهو والغزل. جميل. يعني اذا اصبحت تتوكز على عصاه

معناته مضى الوقت للهو واللعب سيدي الشيخ بينك وبين الموت جبرين. نعم قال وقال الاخر وعنس كالواح الايران نساتها اذا قيل للمشبوبتين هما هما. نعم. فلما خر سقط تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب كان الناس يرون الشياطين تعلم كثيرا من الغيب والسر. فلما خر سليمان تبينت الجن اي ظهر امرها. ثم قال ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين. فاذا

تبينت الجيم كانه في عندها وقف فلما خر تبينت الجن يعني انكشفت عورتهم. جميل هذا المعنى وقل من ينتبه اليه. انه يمكن يكون احد المعاني في السياق. انتم بتعرفوا ايش صار مع سليمان

عليه السلام انه هو كان جالساً على عرشه وكان على عصاه ومات وهو متكئ على عصاه طبعاً الاسرائيليات هون بتبلس تحكي قصص قديش جلس متكئ على عصا ميت عشرين سنة ثلاثين سنة. الله اعلم. لكن جلس فترة طويلة ميت ما حداش عارف

انه ميت هو متكئ على عصاه فاضت روحه والجن انتم بتعرفوا سيدنا سليمان كان مسخر الجن وكما جاء في سورة صاد غواصين وشغالين وبشتغلوا وهذا وكذا لانه اتاحة حكم سليمان عليه السلام. الله جعله يفرض ملكه ليس على

فقط منح سليمان ان يفرض ملكه حتى على الجن فكانت الجن مسخرة له هو يستعملها الان لما مات سليمان عليه السلام جالس متكئاً على عصاه قيل مدة طويلة الله اعلم بتهميش انا تفصيل كم المدة

والجن طول هاي المدة وزلمة هالميت عم تشتغل. بتشتغل و بتحرت بس لو كانت الجنة عارفة انه سليمان ميت كانت مرضت قالت خلص مات وطلعت اكبر دليل ان الجن لا يعرفون الغيب

يعني كانت طلعت سمعة انه الجن هم يعرفوا الغيب ويعرفوا كل شي ويعرفوا اقدار الانسان. الله يخبرك اكبر دليل ان الجن مخلوق

ملك ايها الانسان ولا يحصل على الغيب الا ما استرقه

بامر الله اكبر دليل انه لما مات سليمان على عصاه الجن جلسة فترة طويلة بتخدم وهي مفكرة سيدنا سليمان على قيد الحياة. ومش عارفة انه ميت وهذا قال فلما خر تبينت الجن

يعني لما وقع سليمان خر يعني بتعرفوا قالوا تأكلوا من سآته يعني العصا بلش كيف عرفوا اخر اشي ؟ الدود بلش يوكل عصاة سليمان. اكلوا اكلوا اكلوا هذا سقطت العصا فسقط

جسد سليمان عليه السلام فلما خر تبينت الجن. يعني لما خر سليمان عن عصاه انكشفت عورة الجن. وعرف الناس جميعا ان الجن لا يعرفون الغيب. عرفتموا شو يعني تبينت الجن ؟ انكشفت

تبينت الجن كيف انكشفت ؟ ان لو كانوا يعلمون الغيب لو كانوا فعلا مطلعين على الغيب ما لبثوا في العذاب المهين لما بقوا مستعبدين مدة وفاة سليمان العذاب المهين اللي هي استعبادهم من سليمان لانه سليمان كان ذال للجن. مستعبدهم

فالجن لو كانوا يعرفون انه ميت لما بقوا عشرين ولا عشر سنوات الله اعلم يعني يخدمون وهم لا يعرفون ان الرجل قد مات. صلى الله عليه وسلم نعم. قال وقد يجوز ان يكون تبينت الجن اي علمت ظهر اهل عجز. وكانت تسترق السمع وتلبس بذلك على الناس انها تعلم الغيب. فلما خر سليمان زال الشك في امرها

كانها اقرت بالعجز. نعم. وفي مصحف عبدالله تبينت الانس ان الجن لو كانوا يعلمون الغيب. جميل. العلم المسنان. هاي طبعا قراءة شاذة في عبد الله بن مسعود قراءة شاذة في مصحفه لكنها تفسيرية

بتفيدنا تفسيرية وقد تكون هي اصلا تفسير من عبد الله بن مسعود. ونقلت على انها قراءة. لكنها نعم نعم يا عباس الحاشية بلعباس انا احتاج الى نظر يعني واحال على القرطبي بالطبري. مم

ممكن اذا هو خالص يعني اه في احالة لكن راجعوها عموما انه عادة مثل هاي الامور تكون مصحف ابن مسعود. لكن هنا اذا هو نسب الاصل انه اطلع الشيخ سيد صقر

في مصحف عبدالله بن عباس تبينت الانس. احيانا بتكون هذه ليست قراءة فعليا. وانما بيكون تفسير كتبه ابن عباس على هامش مصحفه فنقل بعد ذلك على انه ماذا؟ قراءة لكن هو يريد ان يفسر حتى يذكر هذا التفسير. انه تبينت الجن يعني تبينت الانس ان

الجن لو كانوا يعلمون الغيب. ولكنها تعتبر في النهاية من

قراءة الشمس. نعم. قال العالم المسناه واحدها عرمة. قال الشاعر من سبأ الحاضرين مأرب اذ بينون من دون سيله العرمة. الاكل الثمر الخمط شجر العضاة وهي كل شجرة ذات شوك

وقال قتادة الخمط الارك العرم ما معناها العرم المسناة. ايش يعني المسناة ليه السدود تعرفوا اليوم السدود المراد بالمشنى قالوا

السدود التي تفصل بين طبعا السد احنا اليوم في عرفنا المعاصر. واللي بفصل بين اه واللي بجمع المي. لكن السد هنا بمعناه

طعام في اللغة الذي يفصل بين القرى والاماكن والمياه والاراضي وغير ذلك. كل حاجز بين شيئين يسمى سدا. نعم قال وقال قتادة الخمط الارك وبريره اكله. والاثنين الارك اللي هو الشجر اللي بنعمل منه سواك. نعم

قال والاثن شبيه بالطرفاء الا انه اعظم منه. نعم نوع من الشجر ايضا. نعم. قال وهل يجازى الا الكفور؟ قال طاووس يجازى ولا يغفر له والمؤمن لا ناقشوا الحساب. نعم المؤمن اذا نوقش الحساب عذب

اما المؤمن الذي لا يناقش الحساب وانما يعرض عرطا. نعم. قال وقدرنا فيها السير اي جعلنا ما بين القرية والقرية مقدارا واحدا. نعم. فجعلناهم احاديث اي عرة معتبرة ومزقتهم كل ممزق اي فرقناهم في كل وجه. ولذلك قالت العرب للقوم اذا اخذوا في وجوه

مختلفة تفرقوا ايدي سبأ وايدي بمعنى

مذاهب وطرق ولقد صدق عليهم ابليس ظنه وذلك انه قال يعني اصبحت سبأ والقرى التابعة لها مثل يضرب عند العرب للتفرق سبق وما انزل الله بها من العذاب الشديد وابادة هذه القرى

اصبح رمزا للتفرق حتى اصبحوا يقولون عن قوم تفرقوا تفرقوا ايدي سبأ يعني تفرقوا كما تفرقت قرى سبأ. لان الله يخبرنا في القرآن ان سبأ وما حولها مزقتها الله شر ممزق

لما استكبرت على شرع الله سبحانه وتعالى اهلكهم هلاكا وقطعهم وشردهم. عذاب متعب. والعرب تعرف هذه القصص اخذوا منها

مثل صار يضرب مثل في الامثال العربية تفرقوا ايدي سبأ يعني هؤلاء القوم تفرقوا وهلكوا كما هلك السبأ قبل ذلك. نعم

قال ولقد صدق عليهم ابليس ظنه. وذلك انه قال لاضلهم ولاغوبينهم ولامنينهم ولامرئهم بكذا. فلما اتبعوه واطاعوه صدق ما ظنه اي فيهم وقد فسرت هذا في كتاب المشكل حتى اذا فزع عن قلوبهم خفف عنها الفزع. اذا جميل فزع هنا

فزع عن قلبه يعني خفف عنه الفزع وهذا من الكلمات اللي انت ممكن تفهمها بالعكس اذا فزع هنا ما معناها؟ مش تم تفزيعة. العكس خف فزعه حتى اذا فزع يعني خف فزع عن قلوبهم. لانه يوم القيامة بتعرفوا يخرج الناس سكارى مذهولين مش

مستوعبين شو اللي عم بصير

شوي شوي بيلش يستوعب الواقع. انه في اه اطلعي يوم القيامة فعلا حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق يعني

تيجي الملائكة بتقول لهم اه انتم كنتم تكذبوا بهذا اليوم صح؟ ايش قال ربكم؟ الكل بقول قال الحق احنا اللي كنا مكذبين في
وطلع الكلام حق دلج في اشي اسمه يوم قيامة. بعد ما بيبدأوا يستوعبوا بعد الصدمة الاولى. تفضل حبيينا اه وين احنا قالوا وذلك انه
قال الان ابليس بذكر لما اقسام لرب العالمين ايش قال؟ فبعزتك
لاغوينهم اجمعين. صدق ابليس في هذا ولا لا؟ الا عبادك منهم المخلصين. مشان قال صدق ولا لا ابليس؟ صدق وهو كذوب. صدق
وهو كذوب. فقال هذا معنى صدق ظنه. يعني اقسامه لله انه سيضل اكثر البشرية
الا المخلصين لله صدق فيه وفعلا اضل ابليس اكثر البشرية صدق عليهم ظنه اي قسم لاعطال رب العالمين. لما قال في بداية الخلق
فبعزتك لاغوينهم اجمعين صدق في ذلك وذلك انه قال لربنا
لاضلنهم والشيخ اقسام ولاغوينهم ولامرنهم بكذا. فلما هؤلاء الكفار اتبعوا ابليس صدق ما ظنه او صدق ما ظنه عليه ان تقوم صدق
بالتجديد ولا صدق في الشرع فلما اتبعوه ايش قال
في اية رقم عشرين. صدق صدق ما ظنه عليهم. يعني المراد نزل مصداق كلامه عليهم. يقول لك فلان صدقت كلامي فيك. شو يعني
نزلت كلامي عليك. نزل كلامي او مصداق كلامي نزل عليك
فابليس لما قال فبعزتك لاغوينهم اين صدق كلامهم؟ ما اصدقه احنا مسلا في المنطق في الخارج في كل من اتبعه كانوا هم مصداق
كقوله الكفار هم مصداق قوله لما قال اغوينهم اجمعين. فهمت
نعم ما ظنه يعني هو المراد بالظن هنا ما جزم واقسم به لله سبحانه وتعالى يعني هو لانه هو لما اقسام فبعزتك لاغوينهم هو غم في
نفسه ظن في نفسه
واعتقد في نفسه يعني الاعتقاد انه سيستطيع ان يفعل ذلك فهذا معنى صدق ظنه اي ما كان يعتقد انه يستطيع ان يفعله. صدق وفعلا
وصل الى مبتغاه بس مش بارادته بارادة الله سبحانه انه اراد الدنيا ان تكون مكانا للمحن والبلايا
وله ابليس عاجز مخلوق ضعيف مثلنا ومثلكم. نعم قال من قرأ فرغ اراد فرغ منها الفزع وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين اي
انه في اي نص
لما ان شاء الله ان انا كنت مع الاخ لسه اصلا ما شبكتش هون خليني ارجع حتى اذا فزع قلوبهم طيب خفف عنها الفزع. قال ايوا ايش
في نسخة الشيخ احمد صقر؟ فرق
كقراءة الاولى حتى اذا فزع عن قلوبهم فزع عن قلوبهم. فزع يعني خفف عنها الفزع. ومن قرأ ايش عندك في نسخة الصغر؟ فرغ ومن
قرأ فرغ اراد فرغ منها الفزع
ان في الحاشية قال عامر ويعقوب بفتح الفاء والزاي مشددة دقيقة فزعة وغيرها بضم الفاء وكسر الزاي مزيجة نعم. في الحاشية
قال كابن عمر والحسن وايوب السخثياني وقتادة يوسف ثاني اقرأ شنف العاشية. قال فرغ كابن عمر والحسن وايوب السخثياني
وقتادة وابي مجلز. وهي قراءة شاذة
ما ذكر شذة بس هذولا ما في عنهم تواتر انا. تمام. اذا اه اذا هنا عندنا في الحاشية في نسخة دار طيبة الخضراء لما ذكر القراءتين كان
الانساب ان يشير ان القراءتين على
الاولى يعني فزع و وفزع فزع وفزع هذا القراءتين الاوليين. ومن قرأ عندك ماذا؟ فرغ فرغ طيب اعطيني اياه هذه اذا لابد تعدل في
نسخة دار طيبة الخضراء فيها خطأ
فرغ طيب اراد فرغ منها الفزع. وهو حقيقة انسب فعلا للتفسير فرغ عن قلوبهم اي فرغ منها الفزع. نعم قال وانا او اياكم لعلى هدى
او في ضلال مبين. هذا كما تقول احدنا على باطل. وانت تعلم ان صاحبك على الباطل وانك على الحق. وقال ابو عبيدة
هو ليس على الشك وانما هو على سبيل المحاورة. بس انا عارف اني انا على حق بس بقول لك تنزلا في واحد فينا على حق وفي
واحد على باطل تمام
خلونا نعمل ويوم القيامة بنكتشف بس انت مش شك انه مين العحق؟ انا عارف انه انا على حق لكنني من باب يعني المساواة له
وخلص يعني بدي انهي الموضوع اكثر من هيك انت مش راضي. يوم القيامة بنشوف مين اللي فينا على حق او على باطل. نعم. قال
وقال ابو عبيدة معناها انك لعلى هدى
انكم لفي ضلال مبين ثم يفتح بيننا بالحق اي يقضي ومنه قوله تعالى وانت خير الفاتحين اي القضاة. الا كافة للناس اي عامة. بل مكر
الليل والنهار اي مكروكم في الليل والنهار
واسروا الندامة اي اظهروها. يقال اسررت الشيء اخفيته واظهرته شوي لانه بدي ارجع وقال ابو عبيدة انا او اياكم لعلى هدى او في
ضلال مبين. قال ابو عبيدة معناها انك لعلى هدى وانكم
هي مش انك ان انا قال ابو عبيدة معناها اننا على هدى وانكم لفي ضلال مبين. انتم عندكم انكم؟ نعم. لاً هي خطأ قال ابو عبيدة ابو
عبيدة ايش بقول لك؟ او هنا ليست او او هنا بمعنى واو العطف
هاي اول اشي او هنا ليست او التنازلية او بمعنى الواو. وتقدير الاية انا لعلى هداك وانا لعلى هدى واياكم لفي ضلال مبين فاو حولها

واو. هيك حط مكان او واو وخلينا نقرأ الآية مرة ثانية

وانا واياكم لا على هدى وفي ضلال مبين. هون بنعمل ايش اسمه بنسميه؟ لف ونشر يسماو لف ونشر مرتب. ايش يعني؟ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه بعدين بلش يبين. فاما الذين اسودت الهم كذا واما الذين ابيضت الهم كذا فهنا بقول لك او في الموضوعين حولها لواو. تفسر بالواو. لانه او يجوز ان تأتي بمعنى الواو. والتقدير وانا واياكم لعل هدى وفي ضلال مبين اللي على هدى احنا ولا على ضلال انتم

فكانه قال وانا واياكم لا على هدى لا على هدى بترجع لانا وفي ضلال مبين بترجع عليكم. فهنا وفسر او بمعنى الواو ويكون طبعاً معناها انا لعل هدى. مش انا كان هو النبي صلى الله عليه وسلم اللي عم بتكلم عن نفسه لنا احنا اظن الكاف هذي فيها مشكلة. انا لعل هدى وانتم على ضلال وتمايم عبارتي انا لعل هدى واياكم انكم في ضلال مبين. اذا زي ما قلنا بدنا نعدل الكاف ونحط مكانه

انا. طيب ثم يرفعنا قال واسروا الندامة اي اظهروها. يقال اسررت الشيء اخفيته واظهرته وهو وهو من الازداد. كلمة اسر من الازداد. شو يعني من الازداد اي لها معنيان متضادان اسرت تأتي بمعنى اخفى وهذا اللي انتم بتفهموه في العادة واسر في اللغة العربية تأتي بمعنى اظهر اصر تأتي باللغة بمعنى ايش؟ اظهر اللي لا يعقل هي من الازداد تفسر بالشيء وبضده

كما في قوله تعالى والليل اذا عسعس. عسعس تأتي بمعنى اقبل وتفسر ايضاً بمعنى ادبر هذه تسمى الكلمات الضاد. جيد. فهنا واسروا الندامة ويوم القيامة فش مجال تسر اشي بمعنى تخفيه فلا بد نفس اسار بمعنى ايش؟ اظهر الندامة ولا يوم القيامة فش اسرار راحت. نعم قال المترفون المتكبرون. تقربكم عندنا زلفى اي قري ومنزلة عندنا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا. لم يرد فيما يرى اهل النظر والله اعلم انهم يجازون على الواحد بواحد مثله ولا اثنين. وكيف يكون

وهذا والله يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وخير وخير منها. ولكنه اراد لهم جزاء الضعيف. وجزاء الضعيف انما هو مفض يضم الى مثل الى ما بلغ. وكان ضعف الزيادة اي لهم جزاء الزيادة. اذا فالمراد بالضعف هنا مطلق الزيادة هيك بده يقول لك مطلق الزيادة وليس المراد الضعف بالمعنى اللغوي وهو المثل فقط. مطلق الزيادة لان الزيادة عند الله لا حاصر لها. نعم. قال ويجوز ان على الضعف في معنى الجمع اي لهم جزاء الازعاف ونحوه عذاباً وضعفاً في النار اي مضاعفة وما بلغوا معشار ما اتيناهم اي عشراً فكيف كان نكير؟ اي انكاري بمعنى العش هنا. نعم. قال وكذلك فستعلمون كيف نذير. اي انذار وجمعه نكر ونذر مثني اي اثنين اثنين وفرادى واحداً واحداً. ويريد بالمثني ان يتناظروا في امر النبي صلى الله عليه وسلم وبفرادى ان يفكروا. فان في ذلك

ادلهم على ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس بمجنون ولا كذاب. الله امرهم انه اجلسوا اثنين لاثنين. يا اخي تشاوروا في امر النبي عليه الصلاة والسلام ممكن واحد يوقفك على شيء واذا ما بدك تخرج مع انسان تتشاور معه اخي فكر وحدك على الاقل فكر وحدك هل محمد صلى الله عليه وسلم بكل الايات والبراهين؟ معقول غير صادق؟ نعم قال قال يقذف بالحق اي يلقيه الى انبيائه صلوات الله عليهم. وما يبدي الباطل اي الشيطان وما يعيد

ولو ترى ان فزعوا فلا فوت اي عند البعث. واخذوا من مكان قريب اي قريب على الله يعني القبور واني لهم التناوش اي اذا فسر المكان القريب بانها القبور

حيث البعث منها قريب سهل ميسر. نعم قال واني لهم التناوش اي تناولوا ما ارادوا بلوغه وادراك ما طلبوا من التوبة. نعم لما الكفار يصيروا يوم القيامة لا يستطيعون التناوش. ايش يعني التناوش قال ان التناوش هو تناول فالمراد لما يصبحوا يوم القيامة ويقولوا يا رب رجعنا للدنيا حتى نتوب ونصلح قل اني لهم التناوش؟ يعني ان يتناولوا التوبة من مكان بعيد انتم صرتوا بعد عن الدنيا راحت عنا من اين ستتناول التوبة مرة اخرى؟ فالله يعني يستبعد لهم المكان خلاص الدنيا راحت بعدت واصبحت انتم في مكان بعيد اليوم يوم القيامة. من اين تتناوش وتتناول التوبة؟ ما في رجعة. نعم

قال والتناوش من مكان بعيد من الموضوع الذي تقبل فيه التوبة. وهي الدنيا. هو الذي تقبل فيه التوبة. نعم. قال والتناوش يهمز ولا يهمز. يقال يعني يجوز تقول تناوش وتنام

اش. نعم. قال يقال نشت ونقشت كما يقال ذمت الرجل وذأمته. اي عبته. وقال ابو عبيدة ناجت طلبت واحتج بقول رؤبة اليك نعش القدر النؤوش. وقال يريد طلب القدر مطلوب. وقال الاصمعي اراد تناول القدر لنا بالمكروه ويقذفون بالغيب اي بالظن ان التوبة تنفعهم. وحيل بينهم وبين ما يشتهون من الايمان. وهذا ان التوبة تنفعهم. هذه مش موجودة في نسخة دار طيبة الخضراء ويقذفون بالغيب يعني يعتقدون رجماً بالغيب هيك باهوائهم ان التوبة ستنفعهم يوم القيامة

وهذا كله رجم بالغيب. وليس نافع لهم ذلك قال وحيل بينهم وبين ما يشتهون من الايمان. وهذا بينهم وبين ما يشتهون. خلاص حيل
بينه وبين الايمان والتوبة انتهت الامور. يوم القيامة يوم
آآ ونواصل في تاوي المشكل باكثر هذا التفسير صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الله يجزيك الخير
شيخ حياكم الله ونفع